













# عام على تأسيس مجلس التعاون العربي

## ٣ مؤتمرات قمت - لقاءات لرؤساء الحكومات

### ١٥ اجتماعاً وزارياً تخصصياً - ٢٠ اتفاقية



قادة مجلس التعاون العربي: المعامل الأردني الملك حسين، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، والرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس العراقي صدام حسين.

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

مناسبة مرور عام على إنشاء مجلس التعاون العربي أكرت مصادر دبلوماسية مصرية مطلة لـ «الشرق الأوسط» أن المجلس جاء منشجماً انسجاماً تاماً مع قناعة مصر الثابتة بأهمية العمل العربي المشترك القائم على التنسيق والتشاور المستمرين بين الدول العربية الشريكة في مصير واحد.

ويرى المراقبون السياسيين أن أهم إنجازات مجلس التعاون العربي خلال العام الأول هو تكرر اللقاءات السياسية بين رؤساء دول الأربع وبين رؤساء حكوماتها ووزرائها في شتى المجالات والبدء في بناء أجهزة التنظيم والمؤسسية وصياغة عدد كبير من الاتفاقيات التعاونية والتكاملية. ويشير المراقبون إلى أن العام الذي انقضى على تأسيس المجلس شهد ٣ لقاءات قمة في بغداد والاسكندرية وصنعاء، وعلى مستوى رؤساء الحكومات عقدت ٤ اجتماعات، وعلى مستوى الوزراء التخصصيين عقدت ١٥ اجتماعاً قطاعياً في مجالات متعددة. ويخلص المراقبون إلى أن انتظام وتوالي هذه اللقاءات بين القيادات السياسية والتنفيذية هو في حد ذاته مؤشر حيوي إيجابي للتعاون والتفاعل بين المسؤولين في الدول الأربع، وبالإضافة إلى ذلك فقد مضت هذه اللقاءات عن توقع عدد كبير من الاتفاقيات وتنظيم وتنسيق وتكثيف التعاون في شتى المجالات بلغت نحو ٢٠ اتفاقية شملت مجالات النقل والمواصلات والتجارة والكهرباء والقوى العاملة والقضاء والدبلوماسية والبحث العلمي.

#### مكاسب فورية

وتشير المصادر الدبلوماسية إلى ما تحقق من مكاسب فورية لبعض دول المجلس ما كان لا يتوقع بهذه السرعة لولا وجود عضلة المجلس التعاون العربي. إذ انفتح دول التجمع الرباعي بشكل غير مباشر لكل عضو من أعضائه أمامها للحركة عربياً وولياً. ويضربون أمثلة لهذه المكاسب العربية بما حدث لمصر حيث ساهم إنشاء المجلس في التحسين باستعادة مصر لبروتوكول الرسمي في العالم العربي واستكمال عربة علاقاتها الدبلوماسية ببقية الاقطار العربية. وفي ما يتعلق بالجمهورية العربية اليمنية فقام مكتب استراتيجي حققته من عضويتها في مجلس التعاون العربي هو اتجاه شعري اليمن إلى طريق الوحدة بينهما وهو الأمل الذي ظل يحلم به شعب اليمن على مدى ٢٠ عاماً.

وتشير كل الشواهد الآن إلى جدية وتصميم القيادات السياسية في شطري اليمن على تحقيق الوحدة. وفي ما يتعلق بالعراق فقد أمر مكتبه هو زيادة الأمان الاستراتيجي تجاه إيران، فهذه الأخيرة باتت تفكر أكثر من مرة قبل أن تقدم على استئناف الحرب مع العراق لأنه الآن جزء من تجمع عربي أكبر يعطيه عمقا استراتيجيا وسياسيا قوياً.

فبرغم أن التعاون العسكري هو أمر غير مباشر ليه في اتفاقية المجلس الرباعي إلا أنه لا يخفى على القارئ المتابع للتحرك أن مثل هذا التعاون هو أمر وارد في حالة تعرض أي عضو في المجلس للعدوان. كما أن تطبيع العلاقات بين العراق وسورية بعد طول سنوات القطعية والجماع أصبح أكثر احتمالاً الآن من أي وقت مضى. وبالنسبة للمكاسب الأردنية فقلل أهمها على الإطلاق هو ما شهدته الأردن من تحول يميز قرامياً خلال عام ١٩٨٩ وما كان لهذا التحول أن يتم بهذا الاتساق وهذه السهولة لولا التفاتين الأردن إلى وضعه المميز في النظام العربي عمومًا والدور الريادي الذي قام به في تأسيس مجلس التعاون العربي. كما أن الأردن ضمناً ضمن بعض القرارات الداخلية بسبب أوضاع اقتصادية صعبة مر بها وجد تسانداً سريعاً من قبل أقطار المجلس العربي.

وعلى الصعيد الآخر ترى مصادر الرباط العامة لمجلس التعاون العربي أن عدم شعور المواطن المغربي في دول مجلس التعاون العربي بالبعد الحقيقي لاجتماعات يرجع إلى أن عمر المجلس لم يتجاوز عامًا واحدًا، وهي فترة ليست كافية لإثارة أليات اقتصادية تفس الحياة اليومية لمواطني دول هذا المجلس الذي يضم الأردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

وأوضحت المصادر أن قمة مجلس التعاون التي ستعقد في الأردن خلال هذا الشهر ستعقد على ١١ لقاءات تشكل منطلقاً للمجلس وتحدد إطار للتكامل لبعض الأنشطة الاقتصادية بين الدول الأعضاء.

#### التعاون العسكري

وأشارت هذه المصادر إلى أن التعاون العسكري بين الدول الأربع الأعضاء في المجلس وارد تماماً نظراً لأنه سيوفر مبالغ طائلة على الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى التي ترغب في شراء السلاح.

وأكدت مصادر الأمانة أن سرعة التطورات التي تشهدها سوريا تقضي بالحاج شديد على مجلس التعاون العربية الثلاثة أن توجد في ما بينها صيغة للعمل المشترك على الصعيدين الاقتصادي والسياسي يضمن للعالم العربي ألا يفقد قوته في التسميات، وترى هذه المصادر أن التطورات التي تشهدها سوريا الآن ستدرك آثاراً سلبية جداً على المنطقة العربية وعلى التماسك التامية بصفة عامة حيث تتخفف هذه الآثار في تغيير الأسلوب الذي كانت تتعامل به القوى العظمى مع الشعوب الثابتة. ففي السابق كانت هناك كفتان تحاول كل منهما ضد المنطقة العربية تجاهها بالنم والقروض والمساعدات ولكن بعدما حدث وتغيرات مسووف بتحول الاهتمام من الدول الكبرى في اتجاه الدول في أوروبا الشرقية، لا سيما وأن ارتباطها جغرافياً وحضارياً وعقياً، بالإضافة إلى امتلاك الدول الشرقية للنفوذ والأليات سواء كانت إنتاجية أو تكنولوجية، وبالتالي فإنها تستطيع تحقيق فائض في رؤوس الأموال التي تأخذها، ومن هنا فإنه يتحتم على الأمة العربية التعاون والتنسيق بصورة أكبر خاصة بين التجمعات العربية الثلاثة للجدوة حتى الدول العربية غير المنضمة لأي تجمع، لأن وحدة الصف العربي أصبحت مطلوبة الآن أكثر من أي وقت مضى من أجل تشكيل قوة اقتصادية تستطيع على الأقل أن تقف في مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية.

ومن القضايا الهامة التي يحرص المراقبون على وضعها تحت مجهر التحليل السياسي وتتلخص بعلمية توقيع مجلس التعاون العربي خلال عام، في السلة المتخلفة بكيفية تحقيق حضور جماعي وشعبي في منجزات مجلس التعاون العربي، مشيرين بذلك إلى سابقة تاريخية وهي الفصل الوحدانية السورية التي تناسدت الركيزة الجغرافية والشعبية في تحقيق أي عمل وجدوي بشكل يضمن لها الاستمرار.

ويؤكد هؤلاء المراقبون على ضرورة الاهتمام بالبعد الإنساني والشعبي في المرحلة القادمة من عمر المجلس، وهو ما يلقي عبئاً أكبر على اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي سواء في ما يتعلق بتحقيق التعاون بين برلمانات دول المجلس وتنسيق وتوحيد التشريعات التي تنظم مجالات العمل الوطني المختلفة لكل دولة من دول الاتحاد الرباعي وتحقيق وجود عربي مؤثر وفعال في جميع المجالات والبرلمانات الدولية والإقليمية. والأهم من كل ذلك هو نزول أعضاء اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون إلى الشارع السياسي لربط الجماهير تكرياً وفعالية ووجدانياً بالبرلمان الذي يسمى للها قادة مجلس التعاون الرباعي حتى يتسنى تحقيق قوة الدفع الشعبية اللازمة لإنجاح أي عمل وجدوي.

ومن الأمور التي أثيرت خلال اللقاء الأول من عمر المجلس والتي كانت محللاً لاعتزام الدوائر العربية والعربية على حد سواء، تلك السؤال الذي يتلوه بما إذا كان مجلس التعاون العربي تجمعا سياسياً يقدر ما هو جميع اقتصادي؟ تجيب المصادر الدبلوماسية المصرية على هذا السؤال بأنه لا شك أن أي عمل بين دول للتعاون لا بد أن يشهد أربعة سياسيات ولا شك أن التفاهم السياسي القوي بين قيادات الدول الأربع كان الأساس لانطلاق التعاون بين هذه الدول. وقد فلتات القيادات السياسية من التلارب السابقة سواء داخل المنطقة العربية أو خارجها لראساس أساس عنصر للتعاون وقررت أن الارتباط والتكامل الاقتصادي والثقفي هو البداية الصحيحة لمنحمة شعوبها ولتحقيق الأهداف المتوخاة من إنشاء مجلس التعاون.

ومن الاتفاقيات التي وجهت لفكرة إنشاء المجلس الرباعي قولها أنه قد يتسبب في إضفاء مكانة جامعة الدول العربية، إلا أن مصادر الأمانة العامة لمجلس التعاون العربي أكدت أن دور الجامعة العربية هو دور اللطة العربية التي تجمع العالم العربي كله والذي تعمل على إحياء الحلول القومية للمشكلات العربية وإقامة مصدعات تحت مظلة الجامعة العربية في شكل مجلس التعاون، كما هو الحال بالبرلمان لمجلس التعاون العربي أو مجلس التعاون الخليجي أو المغربي، فمن شأنها إيجاد سبل عملية لتحقيق التعاون الذي يتوخاه ميثاق الجامعة العربية على حد أفضل كما هو الحال في تحقيقه حتى الآن. فالتعاون بين أربع أو خمس دول هو أقرب للتحقيق العملي من تكاثف دول لا تتجاوز ٢٧ فاعلم أن تقوم هذه المجلس أو التجمع بتحقيق أهدافها مع الحرس على الاتفاق بين كل منها لبناء جسور التعاون في ما بينها تحت مظلة الكفريق الجامعة العربية، وهذا للمعنى أن التعبير عنه والحرص عليه في كل مقررات المجلس العربية الثلاثة.

#### تجمع اقتصادي

ويرى الخبراء أن مجلس التعاون العربي يولد الأربع يمثل تجمعا اقتصاديا مشيراً نظراً لطبيعة موقعه في قلب الوطن العربي سواء من الناحية الجغرافية أو من حيث موقعه من العلاقات الجارية في المنطقة العربية، وهذا يستدعي أن لا شك بأن إيجابية حول مختلف المجالات الاقتصادية بين دول المجلس، والنظرة السريعة حول الواقع الاقتصادي لدول مجلس التعاون العربي تؤكد وجود العديد من المعالم التي تشكلها هذه الدول من موارد ومقومات اقتصادية يمكن أن تسهم بإيجاب في تحقيق درجة عالية من التعاون بينها وما يقدم من امكانيات للوصول إلى التكامل الاقتصادي للشعوب تحت مظلة الساحة الجغرافية الإقليمية العربية. وتتوفر في دول المجلس مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية والقابلة للزراعة تقدر بحوالي ١٧٢ مليون هكتار وذلك يمثل ٢٧٪ من إجمالي الرقعة الجغرافية العربية. وتتوفر في دول المجلس مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية والقابلة للزراعة تقدر بحوالي ١٨٠ مليون فدان كما أنها تتصف ببتاين نسيبي في المكونات المناخية بما يسمح ببتاين الواضح وكم قدر عدد سكان الدول الأربع بنحو ٨٠ مليون نسمة يمثلون ٢٠٪ من عدد سكان الدول العربية. وتتجاوز حجم القوى العاملة ٢٤ مليون نسمة من بينها حوالي ٢٢٪ من إجمالي العمالة الصناعية في المنطقة العربية، ويصل الناتج القومي في دول المجلس نحو ١٠٠ مليار جنيه. كما أن دول المجلس تلك امكانيات بتزويلا كثيرة حيث يبلغ نصيب الاحتياطي البترولي المؤكد في العراق ما بين ٦٠ و٧٠ عاماً. وفي مصر احتياطي مؤكث من البترول والغازات الصناعية يتزايد مع توالي الاكتشافات الجديدة كما بدلت اليمن مرحلة تصدير البترول بالإضافة إلى الأنباء التي تردت عن اكتشافات بترولية في الأردن. كما تقتنع معظم دول المجلس بكم وكيف عال من الناحية النسيبة في عدد العلماء والباحثين في مجالات التصنيع والري والطب البيطري وما يمكن أن يقدم بدور كبير في النهوض الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي.

أيضا تقرر مساحة الأراضي الطبيعية في دول المجلس بـ ٨ ملايين هكتار كما تمتلك ثروة كبيرة من الرؤوس الحمرانية غير أن انتاجيتها محدودة نظراً لشعور سلالاتها.

## عملية تخفيف مقاصدها معروفة

### محنة في أجهزة الاعلام السوفياتية

#### من مذبذب تدبر ضد اليساريين

الولايات المتحدة لا تسلمهم ولكنك زولوتسيف أن جماعة «أبريل» كانت مثالا حاول البعض استغلاله للتدخل على تعرض الحركة التقدمية للسلطة حيث شاهد بنفسه خلال اجتماعها المشهود في ستر اتحاد الأدباء استعدادات أعضائها لتسجيل العون المرتقب بالصوت والصورة. وقال عضو اتحاد الأدباء أن أعضاء «أبريل» كانوا يستطيعون بسهولة شديدة التخلص من حقة «الاشقياء» وطردهم إلى خارج القاعة، لكن مصلحتهم كانت تقتضي هذه الهزلة التي سجلوها بكاميرات الفيديو التي حملوها لهذا الغرض تحديداً. غير أن كل ما جرى لم يكن يستحق التوقف عنه طويلاً. لولا الدور الذي لعبه عضو مؤتمر نواب الشعب يوري شيوكوتشينكين وما قاله في البرنامج التلفزيوني «قبل وبعد منتصف الليل» ذلك الدور يستحق المسائلة لا تضمنه حديثه من اشاعات مفرصة حول تدبير المذابح ضد اليهود وأشار ستانيسلاف زولوتسيف إلى شخصية أخرى هي هزغ بيروفيك رئيس اللجنة السوفياتية للسلام وعضو مؤتمر نواب الشعب الذي طالما سب إسرائيل في عهد بريجنيف في معرض ادانة الهجرة اليهودية السوفياتية، وأوضح ما يتخذه اليوم من موقف مناهض في الاتحاد العاكس تماماً وطرح الأدبي الروسي في نهاية رسائله على صفحات جريدة «موسكو فسكايا برافدا» تساؤل: «هل يمكن من هذا العمل السياسي القذرة؟» وأن اجاب بنفسه على هذا التساؤل قائلاً أن ذلك من مصلحة «مظلالم روتشيد» أي اليهود من اساطير اقتصاد الظل.

#### التحقيق الحثائي

غير أن للحمالات الكلامية على ما يبدو بدأت تتخذ أبعاداً أخرى تدخل في إطار أجهزة التحقيق الحثائية. وما تقصده هو مصرع الدكتور بفجنيني ينسيف في ظروف غامضة لم يكشف عن جوانبها بعد. تقول فقط أن العالم الروسي الرحل هو رئيس لجنة مناهضة أقامة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، ومؤلف العديد من الكتب حول الصهيونية وحامل لواء العداء لسياسة إسرائيل التوسعية. حتى أن الاساطير اليهودية والصهيونية في الاتحاد السوفياتي كانت تسبه في كل أديباتها عضو إسرائيل رقم واحد. وهكذا فإن الأحداث على هذا الصعيد بدأت تأخذ منحى آخر تركت الأساطير الروسية الصورية والصهيونية في الاتحاد السوفياتي على حد قول الكاتب الاول لوزير الخارجية السوفياتية، نشاطها. وبالنسبة لتسفل هذه النواتج اليوم العقيد الاسرائيلي رون بن شامى المعروف بلاقته الوثيقة بتجاهة الأمن والرؤساء.

موسكو: «الشرق الأوسط» من سامي عمارة

حملة تحليل الرأي العام السوفياتي مستمرة على قدم وساق. رجال الاعلام يستغلون منابر الدولة في الاعلان عن مخططات مزعومة بشأن تدبير المذابح ضد اليهود السوفيات، ولا أحد يأخذ في الحسبان ما تقوله أجهزة الدولة الرسمية، وعلى رأسها جهاز المخابرات «كي جي بي» الذي أصدر بياناً فضع فيه جزءاً من هذه الحلمات، لم ينتبه أحد إلى ما ذكره النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فوروتسيف حول أن هناك نواتج قريبة من إسرائيل وراء تدوير الشائعات بشأن تدبير المذابح ضد اليهود السوفيات. بعض ما يسمون أنفسهم علماء قسم الاقتصاد العالي والعلاقة الدولية لدى أكاديمية العلوم السوفياتية أصدروا بياناً تشعرت جريده «موسكوفسكايا برافدا» في عدنها الصادر صباح ١٦ فبراير ١٩٩٠ يحاولون فيه تلجيج الشاعر ضد جماعة «الذاكرة» التي تقولون أنها دبتر حادث الاعتداء على أعضاء منظمة «أبريل» في اتحاد الأدباء السوفيات في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، طرح «العلماء» عدداً من المطالب يستعملون فيها السلطات على جماعة «الذاكرة» ويطالبون بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في نشاطها، ويتأخذ مجلس السوفيات الأعلى لقرار للجماعة وغير ذلك من المطالب الحاصية للصانين غير أن الجريدة أفضت مساحلة مجاورة لحد أعضاء اتحاد الأدباء السوفيات، هو ستانيسلاف زولوتسيف الذي أوجع وجهة نظره آراء هذه القضية، وحول جماعة «أبريل» التي استغفرت أرباب الاعلام للفاع عنها وكان لسان حالها يقول «وكاد المريب يقول خنوني».

قال زولوتسيف أن «أبريل» لم تعلن عن أي عداء للسامية في الاتحاد السوفياتي حين أعلنت عن قيامها في ربيع العام الماضي، وإنما لم تعزف هذه القطوعة «موسو» بعد أن أعلنت للولايات المتحدة عن إجراءات الحد من قبول المهاجرين اليهود السوفيات الذين كانوا يتبعون بوضعية «اللاجئين» نظراً لما كان يقال آنذاك حول انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي.

#### العداء للسامية

فشار الأديب الرسمي إلى أن «العداء للسامية» سلاح تستخدمه بعض الاوساط التي تود انتاع العالم للتخضر بعدي الخضر الذي يهدد اليهود وإبعاد النابغ الاول لوزير الخارجية السوفياتية، نشاطها. وبالنسبة لتسفل هذه النواتج اليوم العقيد الاسرائيلي رون بن شامى المعروف بلاقته الوثيقة بتجاهة الأمن والرؤساء.



مواجهة في مخيم قنطرية بين الأطفال والنساء وجنود الاحتلال.

هناك خطر علينا إذا انسحب الاتحاد السوفياتي من لعبة الشرق الأوسط وأنا امركنا سنخفي موجوبة لنا وراء إسرائيل أي كان الوضع الدولي وليس مقبل أن إسرائيل تلجج للقساما الاسرائيلية الأمريكية وأما لوجود اليهود في امركا، والذي يشكل عديم ثلاثة أضعاف يهود إسرائيل. وهم الملة التي لا يمكن كسرها واعتقد أن وجود الولايات المتحدة لا جانب إسرائيل في نزاع الشرق الأوسط هو امر دائم، وإذا تصورت إمكانية انسحاب امركا من النزاع وترك إسرائيل لتتحارب وحدها لعينها الإقليمية وبين مساعدات كانت تحصل عليها الآن فذلك أخطر ما يمكن أن يحصل عليه العرب والمسلمانيون الذين سيمسح بصمتهم إسرائيل وحدهم. لا اعتقد أن امركا تتولى عن إسرائيل في يد العالم، واعتقد كذلك أن الاشارة الدولية كل من تتخلى عن إسرائيل بأي شكل من الأشكال.

هل تعتقد أن البلدان العربية تتفق بحزم وتقدم للانفصافه كل ما يدعونه؟

يراني أن بعض الدول العربية لا تشد الدور الفكري والمعنوي منها إلى جندتها للانفصافه واعتقد أيضاً أن الفلسطينيين من الأرض المحتلة قد وبوا أنه بعد ٤٠ سنة من الكفة قد أصبح كل العرب على عاتقهم ويحصلون الوفاق إلى القضية.

لا اعتقد أن الشعب الفلسطيني يطالب العرب اليوم بشن حرب على إسرائيل ولكنه يطلب الدعم المادي والسياسي والدبلوماسي.

## في حوار مع الدكتور الشرق الأوسط على هامش ندوة الانتفاضة في بروكسل

### مديرة شعبة الشرق الأوسط في المعهد الفرنسي:

#### تعلمت قوات الاحتلال ممارسة القمع دون استشارة الرأي العام

بروكسل: «الشرق الأوسط» من عبد الحميد الجيجايوي

تعلمت قوات الاحتلال الاسرائيلي كيف تعمل على الانتفاضة دون جذب اهتمام الرأي العام العالمي أو استشارته، في هذا الرأي العام الاسرائيلي الذي كان نفسه قوة ضغط على الحكومة بات تراجع في وعيه تجاه الانتفاضة، الامر الذي يولد انتفاضة بالاحباط بينال من معنويات الشعب الفلسطيني، هكذا تروا السيدة بسمة درويش، مديرة دراسات الشرق الأوسط في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس في حديث خاص مع «الشرق الأوسط»، كانت السيدة بسمة تستحث على هامش ندوة فكرية عقدت في بروكسل بعنوان الانتفاضة في عالمنا الثالث، وهي الندوة التي اشرفت على تنظيمها جمعية المصادفة العربية الفلسطينية والجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاديبي.

ولست ملحة بالمقارنة بما يحدث في أوروبا الوسطى والشرقية، ولغت الانتباه إلى «أن الولايات المتحدة لم تتدخل بعد عن أمها في افراع منظمة التحرير الفلسطينية من محتواها والقضاء عليها باعتقاد سياسة التسف في الشرق الأوسط لا تعتبر النغمة جهازاً ميكانيكياً تبحث عن نقطة التحطيم ولم تع بعد أن قوة المنظمة تتبها من علاقتها بشعبها وانتقياً من قاعدتها الجماهيرية» وأضاف «أما الاتحاد السوفياتي فسيبقى له طوية متغلغلا بشعائه الداخلية وأن باكوا أصبحت لديه أهم من نابلس».

#### دور جديد لإسرائيل

كما تلحق الجمعون في الدور الجديد الذي أولك إلى إسرائيل بعدما كانت في السابق القاعدة للمنظمة لحماية المصالح الجيوستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط حيث لم تعد الآن المصالح الأمريكية مهددة في المنطقة، وأشار إلى الموقف الأمريكي المتغير تجاه إسرائيل والتي بدأت تظهر معالمها باقتراح روبرت دول عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بتخفيض المساعدات الأمريكية إلى إسرائيل ويقول السيد الياس صني، «أن كل المؤشرات تدل على أن الدور الاسرائيلي الجديد في المنطقة سيكون دوراً متحولاً إلى قمة حاضرة الألامر لمصلحة سياسة الهجرة اليهودية القسرية العربية المحتلة».

في هامش ندوة الشرق الأوسط للندوة والتقاء السيد بسمة درويش، وكان الدور الثاني في المنطقة، وأشار إلى الموقف الأمريكي المتغير تجاه إسرائيل والتي بدأت تظهر معالمها باقتراح روبرت دول عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بتخفيض المساعدات الأمريكية إلى إسرائيل ويقول السيد الياس صني، «أن كل المؤشرات تدل على أن الدور الاسرائيلي الجديد في المنطقة سيكون دوراً متحولاً إلى قمة حاضرة الألامر لمصلحة سياسة الهجرة اليهودية القسرية العربية المحتلة».

نوه المشاركون بأن الانتفاضة اليابسة للشعب الفلسطيني وبعد مخشي عامين مازالت تشتد عود رغم القمع الوحشي الاسرائيلي الذي توجبه ويرجع تقريبات التسف الدولية التي تستعملها سلطات العدو، وكذا أن التسفرف الفاشي للسلطات الاسرائيلية أفرد اساليب جديدة يربطه بينها إلى الموت الصهيونية والمالبوا إلى العام الدولي يمزق من الإهتمام حتى كسر الجمود الحالي الذي انتاب مسيرة السلام. أما السيد صنيبر فقد شاتل إلى متى تحولت هذه الحالة للشعب وما التكن التطوير ودفعه للتضحيات التي يجب على الشعب أن يقوم البولة الفلسطينية على الأرض» وند من جهة أخرى بموقف حزب العمل للتدريج في عملية السلام وقال: «عندما كان هذا الحرب في المعارضة ظهرت حركات السلام وتعددت وعندما تربع على كرسي السلطة لتضعف حركات السلام الاسرائيلية وأخذ زارها، وطالب بالتحرك الدولي العاجل قائلاً: «يجب تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط حتى لا يستولي لل شعوب بالأحياء على الجميع ونفقد فرصة شينة للسلام المشرف».

#### تراجع الاهتمام الأمريكي

من ناحية أخرى قال جان بول شانيولو الأستاذ بجامعة باريس من الولايات المتحدة الأمريكية لقد مرت مهتة بما يجري في الشرق الأوسط لآنها لا ترى أن وجود إسرائيل في المنطقة مهدد، وتحوالت القضية في منظورها إلى قضية متوسطة الأهمية

الغربي المحتلة. وقد شهدت هذه الفترة مهمة جداً في حققت الانتفاضة خلالها كسبا متقلع للتغيير للشعب الفلسطيني على يد الساحة الدولية وهو أمر تاريخي في حد ذاته، لكن الستة أشهر الماضية لم تشهد أي تقدم ملموس في الشرق الأوسط.

ان الانتفاضة مصرية على الاستمرار في شكل غير مباشر أن فترة طويلة، والخطر الكبير هو أن تتخذ قيادة الانتفاضة قراراً على كامل تعامل مع الدولة الفلسطينية يشعروهم أنه لا يوجد امكانية للأمامة والعيش الطبيعي في الأراضي العربية المحتلة. اعتقدت هذه الندوة بمناسبة الاحتفال بالعام الثالث للانتفاضة الفلسطينية وتحت شعار: «الانتفاضة في عالمنا الثالث» وهي الندوة الثانية التي أقيمت في بروكسل بعد مخشي عام من الندوة الأولى. اعتقد أن هذه الندوة مهمة لأنها لتتبع الانتفاضة تغطية إعلامية بعد ستة شهور من غروبها عن الاهتمامات الأولى للرأي العام العالمي. اعتقد كذلك أن الندوة الحالية عرفت تطوراً جديداً بخلاف سابقة التي كانت مخصصة أساساً للخصام مع الشعب الفلسطيني للتضف.

ولدى اليهود امركيين الذين يشكلون ضغطة مهما جدا على إسرائيل، واعتقد أن الشعب الفلسطيني الآن بحاجة إلى صبر كبير جدا للحصول على بعض النتائج، لأن قضية الدولة الفلسطينية الآن أصبحت موضع جدل السياسييين الاسرائيليين وأصبح السؤال: إذا ما غادرت الأراضي المحتلة فكيف تضمن أن إسرائيل/ وكيف يمكن لإسرائيل أن تحمي كيانها بعد قيام الدولة الفلسطينية؟ شكك هذه القضايا مطروحة الآن في إسرائيل وكل الدراسات الحسبان للنبي الكامل صعب جدا على

#### العصيان المدني

هل يمكن القول أن السنة المقبلة هي سنة العصيان المدني ومقاطعة المحتل تماماً؟ اعتقد أن الاستراتيجية الفلسطينية لا تقوم على نوع واحد من العمل فالعصيان المدني أسلوب جيد أعطى فرائد كثيرة في بعض الأحيان لكنه لم ينجح في إحسان آخرى، ولقد تعامل الفلسطينيون حتى الآن مع الاحتلال ومع امكانياتهم الذاتية بشكل أضعف جدا ولقد كانت قرايرهم ناتجة من تحليل واقعي وهو الشر الذي جعل الانتفاضة تنجح بهذه الطريقة، وإذا أرادوا أن يستمر العرش في الانتفاضة فلا بد أن يلجأوا إلى اساليب واقعية. اعتقد أن الحسبان للنبي الكامل صعب جدا على

الغربي المحتلة. وقد شهدت هذه الفترة مهمة جداً في حققت الانتفاضة خلالها كسبا متقلع للتغيير للشعب الفلسطيني على يد الساحة الدولية وهو أمر تاريخي في حد ذاته، لكن الستة أشهر الماضية لم تشهد أي تقدم ملموس في الشرق الأوسط.

ان الانتفاضة مصرية على الاستمرار في شكل غير مباشر أن فترة طويلة، والخطر الكبير هو أن تتخذ قيادة الانتفاضة قراراً على كامل تعامل مع الدولة الفلسطينية يشعروهم أنه لا يوجد امكانية للأمامة والعيش الطبيعي في الأراضي العربية المحتلة. اعتقدت هذه الندوة بمناسبة الاحتفال بالعام الثالث للانتفاضة الفلسطينية وتحت شعار: «الانتفاضة في عالمنا الثالث» وهي الندوة الثانية التي أقيمت في بروكسل بعد مخشي عام من الندوة الأولى. اعتقد أن هذه الندوة مهمة لأنها لتتبع الانتفاضة تغطية إعلامية بعد ستة شهور من غروبها عن الاهتمامات الأولى للرأي العام العالمي. اعتقد كذلك أن الندوة الحالية عرفت تطوراً جديداً بخلاف سابقة التي كانت مخصصة أساساً للخصام مع الشعب الفلسطيني للتضف.

ولدى اليهود امركيين الذين يشكلون ضغطة مهما جدا على إسرائيل، واعتقد أن الشعب الفلسطيني الآن بحاجة إلى صبر كبير جدا للحصول على بعض النتائج، لأن قضية الدولة الفلسطينية الآن أصبحت موضع جدل السياسييين الاسرائيليين وأصبح السؤال: إذا ما غادرت الأراضي المحتلة فكيف تضمن أن إسرائيل/ وكيف يمكن لإسرائيل أن تحمي كيانها بعد قيام الدولة الفلسطينية؟ شكك هذه القضايا مطروحة الآن في إسرائيل وكل الدراسات الحسبان للنبي الكامل صعب جدا على





الكونغرس الإسرائيلي وعنان جيسن يحاول نفي الاتهامات التي ورتت في تقرير حقوق الإنسان الأمريكي حول أعمال البطش التي يمارسها جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين



الفاضل الفلسطيني فيصل الحسيني أثناء حديثه أمام مؤتمر عقد في إسرائيل حول فرض السلام في الشرق الأوسط وعبر فيه عن آراء سكان الأراضي المحتلة

# قوات الاحتلال تواصل حصار قطاع غزة بعد إطلاق النار على دورية إسرائيلية

فلسطين المحتلة - وكالات الأنباء: أفادت الأنباء الواردة من الأراضي الفلسطينية المحتلة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وأعلنت فرض الحصار العسكري لليوم الثاني على قطاع غزة المحتل.

وقالت هذه الأنباء أن قوات

## وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية توطئ المحاجرين السوفيات في الأراضي العربية المحتلة

مخالف للقانون الدولي ويهدد فرض السلام

القاهرة - كونا: حذر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي من أن هجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي العربية المحتلة تعتبر مخالفة للإلتزامات الدولية السكينة والطبيعية الديموقراطية للصفة الفلسطينية المحتلة في منطقة الشرق الأوسط.

## في تصريح لـ الشرق الأوسط الطبي يتهم موقف الخارجية الأمريكية ويطالب ببيكر بضم الموقف مع أرزن

القاهرة: الشرق الأوسط - وقال د. أحمد الطيبي أحد الشخصيات الفلسطينية البارزة المؤيدة للتحرير الفلسطيني موقف وزير الخارجية الأمريكي جيسن بيكر من موقفه في التواطؤ مع إسرائيل في قضية حصار قطاع غزة الفلسطيني. وقال د. الطيبي إن موقف جيسن بيكر من قضية حصار قطاع غزة الفلسطيني هو موقف يتسم بالتواطؤ مع إسرائيل في قضية حصار قطاع غزة الفلسطيني. وقال د. الطيبي إن موقف جيسن بيكر من قضية حصار قطاع غزة الفلسطيني هو موقف يتسم بالتواطؤ مع إسرائيل في قضية حصار قطاع غزة الفلسطيني.

إسرائيلية وأعلنت أمس أعمال التمشيط والبحث عن مسلحين عرب أطلقوا النار ليلة أمس على دورية إسرائيلية في منطقة بني سهيلا شمالي غزة في الوقت الذي فرضت فيه نظام منع التجول والحصار العسكري على عدة مناطق في قطاع غزة وحصد وقوع مصاعبات أمس مع قوات الاحتلال أسفرت عن جرح عريين وضابط إسرائيلي كبير.

وفي الضفة الغربية المحتلة كثفت قوات الاحتلال تواجدها اليوم في المدن والقرى والمخيمات، للحيلولة دون وقوع هجمات على القوات الإسرائيلية.

ونشرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) في تقريرها اليومي عن الانتفاضة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية أن سلطات الاحتلال الصهيوني وأعلنت تصعيد ممارساتها التحقيقية ضد الشعب الفلسطيني في مدن وقراه ومخيماته في الأراضي المحتلة وقد سجل خلال هذه الممارسات أوضاع أنواع التتكيل بالأماني.

وقامت قوات الاحتلال بحاصرة المدن الفلسطينية حصارا شاملا في بيت لحم ورام الله وطولكرم في حين شنت حملات اعتقال واسعة النطاق على مدينة جنين وقلقيلية والخليل ومناطق أخرى متفرقة كما فرضت حظر التجول على بلدة ميثلون وحاصرت قرية عديدة ودامت عشرات المنازل.

كما شنت قوات الاحتلال في بلدة بني نعيم حملة ضريبية شرسة كالتي شنتها في بيت ساحور مؤخرا وقامت

## في المؤتمر الثالث للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة وزير الحج السنووي يقدم أوراق عمل حول التهديدات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ومشكلة السكان

القاهرة - واس: وصل القاهرة أمس الأول الاستاذ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي في زيارته لجمهورية مصر العربية ليرأس خلالها وفد المملكة إلى اجتماعات المؤتمر الثالث للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي يبدأ اليوم.

وكان في استقباله بمطار القاهرة الدولي وزير الأوقاف في مصر الدكتور محمد علي محبوب وال قائم بأعمال سفارة المملكة في القاهرة أيوبك رفيع.

وعلمت وكالة الأنباء السعودية أن وزير الحج والأوقاف سيعطي في هذا المؤتمر كلمة الفيسد المشاركة في المؤتمر، كما يقدم ثلاث أوراق عمل الأولى تنوع حول التهديدات الاقتصادية وتحقق التكاليف الاقتصادية بين العالم الإسلامي والمشكلة السكانية وديون العالم الإسلامي.

وتتناول ورقة العمل الثانية التهديدات الثقافية وفي مقدمتها الغزو الفكري الخارجي ودور الدين الإسلامي في حين تعالج الورقة الثالثة مشكلة التهديدات الاجتماعية وفي مقدمتها العنف الاجتماعي ومشكلة الأمان على الخدرات والعمل على تدعيم الروابط الأسرية.

وقد أعرب الاستاذ عبد الوهاب أحمد الواسع عن سعادته بزيارة القاهرة للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثالث للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية فيما وصف المؤتمر بأنه تاريخي.

وأوضح في تصريح وكالة الأنباء السعودية أن المؤتمر سيعطي الفرصة لمناقشة التهديدات التي يمارسها العالم المعاصر، ووضع السياسات الكفيلة بمواجهتها في هذه المرحلة وفقا لتوجهيات قادة الدول الإسلامية وتحقق التكاليف الاقتصادية بين الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وشدد على أن التهديدات المعاصرة تتطلب العمل على مواجهتها بصورة جماعية وبما يمكن المجتمعات الإسلامية والعربية من التغلب على تلك التهديدات.

## الأصوليون بالجزائر يمدون دعوتهم إلى وهران

وهران - ز: يكسب الأصوليون المسلمون أرضا في جميع أنحاء الجزائر ولكن قد يجدون هذا البناء الاتيق الطل على البحر المتوسط أرضا وعرة. وبعد مرور ٣٧ عاما على تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي مازالت وهران ميناء للتجارة العالمية كما كانت منذ قرون.

وخلال تاريخها العريق تعاقب على حكم وهران أسراء من الأندلس وملوك من البوير وحكم عسكريون إسبان وولاء أتراك ثم استعمار فرنسي.

ويعرف عن وهران أنها سيعتصم بالوحدة ويختر بدميتها التي تعيش في جو من التماسك يقو مؤرخون أن قديم قدم وهران أسسها أمير قرطبة عام ٩٠٣ ميلادية.

وقالت زبيدة هاجاني سكرتيرة اللغة الفرنسية بجماعة وهران وكانت وهران دائما مدينة مفتوحة. مدينة تنطلق إلى البحر. وفي وهران ولدت موسيقى الراي وهي خليط من الموسيقى الأفريقية سريعة وتغتمت موسيقى البوب الأوروبية وتظهر بها مميزات الصوت في

## رسالتان من مبارك لرئيس أثيوبيا وأوغندا فسالي بضمير اجتماعات الوحدة الإفريقية ويسمى تطورات النزاع النفساني الحوري يتسباني

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط - أعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي أن الرئيس حسني مبارك كلف بتسليم رسالة ختية إلى الرئيس الأثيوبي منجستو هيل ماريام حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال الوزير المصري في تصريحات صحافية له أمس قبل مغادرته القاهرة وسيل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وزار خارجية الدول الإفريقية بأنه سوف يتوقف في أوغندا لتسليم رسالة إلى الرئيس يوهي رئيس أوغندا من الرئيس مبارك حول القضايا الإفريقية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأضاف الدكتور غالي أنه سيعضز اجتماعات اللجنة الأساسية الإفريقية للاستماع إلى كل من السنغال وموريتانيا حول المقترحات التي عرضها الرئيس مبارك لحل النزاع بين البلدين خلال اجتماع مع وزير خارجية السنغال وموريتانيا. وأوضح أنه سيعضز اجتماعات حول حوض النيل وأيضاً للفرع عقبها بتدريس أبايا يوم ٢٦ و ٢٧ فبراير (شباط) الحالي لبحث التكاليف الاقتصادية والتجارية بين دول نهر النيل والاستغلال الأمثل لمياهه ودعم التعاون في مجالات الطاقة والكهرباء. ومن ناحية أخرى أكد وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى أن التعاون الإفريقي في مجالات

## فرضت الحصار نصف تقوااتها العسكرية المتمركزة في تشاد

باريس - أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في باريس أمس أن عدد أفراد القوة العسكرية الفرنسية المتمركزة في تشاد منذ العام ١٩٨٦ لصد الهجمات الليبية خفض إلى النصف عمليا نتيجة اتفاقات أبرمت بين فرنسا والتشاد في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأوضح المصدر نفسه أن هذه القوة التي خفض عدد أفرادها من أولى من ١٥٠٠ إلى ألف رجل بعد توقيع اتفاق ٢١ أغسطس (آب) بين التشاد والليبيا على تسوية سلمية على النزاع الحدودي بينهما من مستخفف من ٨٠٠ وحتى يوليو (تموز) المقبل إلى ١٠٠ رجل. وتوقع أن منظمة الدفاع الجوي في أبيض (شرق البلاد) المكونة من ٢٠٠ رجل وأربع طائرات صواريخ أرض - جو من طراز كروتال ومدافع ورادارات قد فكتت أنه مازال هناك فقط نحو مائة شخص مهمتهم صيانة المنشآت أن يعطي أيضا ححات.

## زيادة المشاركة الاقتصادية في قوات حفظ السلام بين العراق وإيران

فيينا - كونا: قررت النمسا زيادة عدد أفراد فرقها المشاركة في القوات الدولية لحفظ السلام الشورية على وقف إطلاق النار بين العراق وإيران طلب من الأمم المتحدة. ونسبت وكالة الأنباء النمساوية إلى مصادر في وزارة الدفاع قولها بأن ثلاثة مسؤولين عسكريين نمساويين جدد سيلتحقون بالمرافق في الدولتين العاملتين في تلك المنطقة الشهر المقبل الأمر الذي سيزيد عدد المشاركين في قوات حفظ السلام إلى ١٧ مرافقا يعملون مع مجموعة المراقبين العسكريين النمساويين على وقف إطلاق النار بين العراق وإيران مع ١٥ مسؤولا عسكريا نمساويين في العراق واثنين في المراقبين العسكريين النمساويين سيرزور الفرق النمساوية المراقبة في الجانب العراقي في وقت لاحق من الشهر المقبل.

## شخصية أحمد الرهائن الأمريكيين في لبنان تسهل دهم

مشرق - أ.ف.ب: علم من مصدر مطلع أن شقيقة الرهينة الأمريكي تيري أندرسون المحتجز في لبنان منذ حوالي خمس سنوات بجي ساي وصلت إلى بيروت قبل الأربعة - الخمس يرافقتها عدد من الصحفيين.

وتقيم ساي مهنيا في فندق شيراتون دمشق. وذكرت مصادر قريبة منها أنها تأمل في لقاء وزير الخارجية والأمم المتحدة فاروق الشرع ومحمد سلمان.

وأثناء أقامتها في دمشق لمدة أسبوع في العام الماضي التقت ساي سلمان وأعربت عن أملها في لقاء الزعيم محمد حسني فضل الله. إلا أن اللقاء لم يتم بسبب زيارة المسؤول الشيعي إلى إيران.

## مجلس الأمن يوافق على قرار جديد بشأن فلسطين

الأمم المتحدة - نيويورك: وافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على قرار جديد بشأن فلسطين، يدعو إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل وفلسطين، وإلى إجراء محادثات سلام.



## تشيبي ينهي محادثاته حول خفض القوات في اليابان



أورتيجا مع مؤيديه في ماناجوا

هوكيو مانيلا وكالات الأنباء: صرح جورو ماتسوموتو مدير وكالة وزارة الدفاع اليابانية أمس بأن اليابان وافقت على اقتراح وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيبي بخفض القوات الأمريكية المرابطة في اليابان تدريجياً خلال عامين أو ثلاثة. إلا أنه في المؤتمر الصحافي الذي عقده لثلاثين عاماً مع وزير الدفاع الأمريكي لم يقدم ماتسوموتو أي أرقام عن خفض الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة بنسبة ١٢ في المائة.

### قتيل أمريكي جديد في الفلبين

على صعيد آخر، في الفلبين أعلنت مصادر عسكرية أمس أن مسلحين يعتقد أنهم من الثوار الشيوعيين قتلوا عالم جيولوجيا أمريكياً وزوجته وحماهما بالرصاص في كمين في وسط الفلبين. وقد وقع الهجوم يوم أول من أمس بعد قليل من انتهاء زيارة وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيبي للبلاد، وفي أعقاب نود الثوار يقتل الأمريكيين في إطار حملتهم للمطالبة بإزالة القواعد العسكرية الأمريكية منها.

العالم الأمريكي واسمه جون روبرت ميتشل (٤٢ سنة) وزوجته ماريانو وولدمار وهو فيلبيني كانوا في سيارة جيب خاصة تشبه السيارات العسكرية حين هوجموا في بلدة باليانا بالقرب من بوهول على بعد ١٣٠ كيلومتراً جنوب مانيلا. وقال قائد شرطة بوهول (المنطقة التي حصل فيها الحادث) إن المهاجمين سرقوا متاع القتل قبل فرارهم، وبهذا الحادث يكون ميتشل سابع أمريكي يقتل خلال الستين ونصف السنة الماضية في هجمات تنسب إلى ثوار جيش الشعب الشيوعي.

من جهة أخرى عثرت الشرطة في العاصمة مانيلا أمس للمرة الثانية في أسبوع على قبلة موقوفة لم تتغير في منطقة ماكاتي التجارية. وقد فجر الجنود القنبلة التي وضعت خارج متجر كبير يتردد عليه السياح. بالمقابل جرح ثلاثة أشخاص على الأقل حين انفجرت قبلة في قرب ميدان في العاصمة كان للثوار أن تعد فيه جماعات يسارية اجتماعاً حاشداً للاحتجاج ضد سياسة حكومة الرئيس كورازون أكيو.

### وثيقة سياسية

وعن الوضع الداخلي نشر قادة ثمر ديسمبر (كانون الأول) العسكري ضد أكيو للمرة الأولى وثيقة تحمل طابعاً سياسياً تدعو فيها إلى أسوة فساد النظام وسوء الانضباط في المعارضة واقتراحاً لاستقالة جديداً يقضي بالامركزية وقد في القادة في الوثيقة التي وردت في الصحف أمس قبل ثلاثة أيام من ذكرى الالامنة نظام الرئيس السابق فريداند ماركوس زعيمهم في قيام ديكتاتورية عسكرية مركزية.

الوثيقة تحمل توقيع الاسم المختصر لحركة «رام س ف ب» (التحالف الثوري لجماعة جبهة الشعب الفلبيني) الذي استخدمه الضباط الذين شؤوا التمرد الذي وقع أكثر من مرة قتل وادي إلى تدخل الطيران الأمريكي لصالح الحكومة. وتحدثت عن لجوء التغييرات السريعة في أوروبا الشرقية والنظم التي تقع أكثر من المصير وبعوا إلى الثورة لتتحقق الاستقلال وطني حقيقي واستعادة السيادة وتحريم الشعب الفلبيني من اغلال الامبريالية الأجنبية ومعاييرها الفلبينية.

والعروف أنه كان قد لقي القبض في ستة من قادة ثمر ديسمبر بينهم الجنرال ابينلا لا لشهر قاتله علم الاطلاق وهو الكولونيل السابق جروجوريو هوسان لازلل هاربا.



معروف الحرب ضد الكورتا، جاورو المشاركة في المهرجان الانتخابي

## الانتخابات النيكاراغوية تقرب من «يوم الحسم» أورتيجا يتوج حملته الانتخابية بحشد نصف مليون مؤيد في ماناجوا

الولايات المتحدة والمعارضة الرئيسية ميولها تشامورو لا تزال تتوقع تحقيق الفوز بالرغم من أن آخر استطلاعات الرأي يعطي أورتيجا تفوقاً لصالحه يبلغ ١٦ نقطة مئوية. ويلاحظ أنها ركزت خلال حملتها على جذب الشبان من طريق الوعد بالغاء التجنيد الإلزامي فيما شدد الساندينديون على القيادة بقيادة لحررتهم وعلى المصالحة الوطنية لدمل الجرح التي تسببت بها الحرب الأهلية مع متمردي «الكورتا» المدعومين من الولايات المتحدة.

الولايات المتحدة والمعارضة الرئيسية ميولها تشامورو لا تزال تتوقع تحقيق الفوز بالرغم من أن آخر استطلاعات الرأي يعطي أورتيجا تفوقاً لصالحه يبلغ ١٦ نقطة مئوية. ويلاحظ أنها ركزت خلال حملتها على جذب الشبان من طريق الوعد بالغاء التجنيد الإلزامي فيما شدد الساندينديون على القيادة بقيادة لحررتهم وعلى المصالحة الوطنية لدمل الجرح التي تسببت بها الحرب الأهلية مع متمردي «الكورتا» المدعومين من الولايات المتحدة.

وقد اقترح أورتيجا فعلاً على الإدارة الأمريكية إجراء محادثات تهدف إلى تطبيع العلاقات بين البلدين، وقال إن نيكاراغوا ترغب في علاقات مع الولايات المتحدة مثل تلك التي تتمتع بها مع الاتحاد السوفياتي، مبيّنة إلى حد بعيد على أساس من الاحترام المتبادل. إلا أن الموقف الأمريكي الرسمي لا يزال يشكك بصديق نوايا الساندينديون بقيادة أورتيجا، بليل أن المحادثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارجريت توتوالير صرحت فجر أمس بأن الإدارة الأمريكية لا تزال تتلقى تقارير تفيد عن حدوث تحركات وأرهاب من قبل الساندينديون ضد المعارضة وأن أعضاء في المعارضة النيكاراغوية المؤيدة، قالوا أنهم تعرضوا للتهديد بفقد أراضيهم ووظائفهم وبالتعرض لإذاعة جسد على أيدي عملاء وزارة الداخلية. وراثة

وقد اقترح أورتيجا فعلاً على الإدارة الأمريكية إجراء محادثات تهدف إلى تطبيع العلاقات بين البلدين، وقال إن نيكاراغوا ترغب في علاقات مع الولايات المتحدة مثل تلك التي تتمتع بها مع الاتحاد السوفياتي، مبيّنة إلى حد بعيد على أساس من الاحترام المتبادل. إلا أن الموقف الأمريكي الرسمي لا يزال يشكك بصديق نوايا الساندينديون بقيادة أورتيجا، بليل أن المحادثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارجريت توتوالير صرحت فجر أمس بأن الإدارة الأمريكية لا تزال تتلقى تقارير تفيد عن حدوث تحركات وأرهاب من قبل الساندينديون ضد المعارضة وأن أعضاء في المعارضة النيكاراغوية المؤيدة، قالوا أنهم تعرضوا للتهديد بفقد أراضيهم ووظائفهم وبالتعرض لإذاعة جسد على أيدي عملاء وزارة الداخلية. وراثة

## الإدارة الأمريكية تنتقد بيع فرنسا محطة نووية لباكستان

واشنطن - إسلام آباد - دكا: انتقدت وزارة الخارجية الأمريكية ضمتها مساء أول من أمس قرار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران السماح ببيع محطة نووية إلى باكستان. وأخذت عليه النقض في «الصحف»، وذكر البيان بأن الولايات المتحدة لا توافق على التسليم في التطور النووي المدني من الدول التي لا تملك حتى الآن السلاح النووي إلا إذا وافقت تلك الدول على جميع ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع العلم أن الرئيس الفرنسي الذي بدأ أمس زيارته إلى بنجلاديش بعد مغادرته باكستان، كان قد أعلن في إسلام آباد أنه سيسمح ببيع محطة نووية إلى باكستان ضمن احترام القواعد الدولية والمراقبات والضمانات التي تنطبق على أي تصدير للمواد النووية. من ناحية أخرى أثبتت المعارضة الباكستانية أمس على قرار ميتران ولكن بعض قادتها انتقد رئيس الوزراء الباكستاني بي نظير بوتو، واتهمها بأنها خضعت للمطالب الفرنسية عندما دخلت من الموقف البيني. لباكستان حول التفاوض المالية المرتبطة بفق عقد ١٩٧٦ حول مصنع معالجة الغازات النووية الذي لا يتم العمل فيه في شاسما، واتهمها بشيوري سوجات حسين، أحد قادة المعارضة بأنها خضعت عملياً للمطالب الفرنسية. بالمصالح على تعويض أقل مما كانت تتوقعه باكستان. علماً بأنه لم تعط أي إيضاحات رسمية حول قيمة التفاوض التي وافقت فرنسا على دفعها لباكستان بالنسبة للمصنع، لكن المعارضة تحدثت عن طلب

باكستاني سابق بقيمة ١٥٠ مليون دولار في قمر مصادر ملغية العرض الفرنسي بخمسين مليون دولار. ولكن بخلاف هذا الموضع ذكر وزير الزراعة الفرنسي هنري فالي مساء أول من أمس أن فرنسا ستقدم هذا العام عشرة آلاف طن من القمح إلى باكستان كمقابلة لتطوير المبادلات الثنائية في هذا المجال. وتكررت مصادر الجاهدين أمس في بيشاور في باكستان أن عشرين جندياً على الأقل من جنود نظام كابل قتلوا عندما استقل الجاهدين مساء الثلاثاء طائرة عسكرية أفغانية تنقل الأسلحة ونشأت إلى حامية خوست وإضافت المصادر أن صاروخ أرض - جو من طراز «ستينجر» أسقط الطائرة التي تحطت على بعد عشرة كيلومترات غرب خوست وأن الطيار كان بين القتلين المشهور كما أن النشاز اتفت عند انفجار الطائرة.

باكستاني سابق بقيمة ١٥٠ مليون دولار في قمر مصادر ملغية العرض الفرنسي بخمسين مليون دولار. ولكن بخلاف هذا الموضع ذكر وزير الزراعة الفرنسي هنري فالي مساء أول من أمس أن فرنسا ستقدم هذا العام عشرة آلاف طن من القمح إلى باكستان كمقابلة لتطوير المبادلات الثنائية في هذا المجال. وتكررت مصادر الجاهدين أمس في بيشاور في باكستان أن عشرين جندياً على الأقل من جنود نظام كابل قتلوا عندما استقل الجاهدين مساء الثلاثاء طائرة عسكرية أفغانية تنقل الأسلحة ونشأت إلى حامية خوست وإضافت المصادر أن صاروخ أرض - جو من طراز «ستينجر» أسقط الطائرة التي تحطت على بعد عشرة كيلومترات غرب خوست وأن الطيار كان بين القتلين المشهور كما أن النشاز اتفت عند انفجار الطائرة.

باكستاني سابق بقيمة ١٥٠ مليون دولار في قمر مصادر ملغية العرض الفرنسي بخمسين مليون دولار. ولكن بخلاف هذا الموضع ذكر وزير الزراعة الفرنسي هنري فالي مساء أول من أمس أن فرنسا ستقدم هذا العام عشرة آلاف طن من القمح إلى باكستان كمقابلة لتطوير المبادلات الثنائية في هذا المجال. وتكررت مصادر الجاهدين أمس في بيشاور في باكستان أن عشرين جندياً على الأقل من جنود نظام كابل قتلوا عندما استقل الجاهدين مساء الثلاثاء طائرة عسكرية أفغانية تنقل الأسلحة ونشأت إلى حامية خوست وإضافت المصادر أن صاروخ أرض - جو من طراز «ستينجر» أسقط الطائرة التي تحطت على بعد عشرة كيلومترات غرب خوست وأن الطيار كان بين القتلين المشهور كما أن النشاز اتفت عند انفجار الطائرة.



رئيس بنجلاديش حسين أورشا في استقبال ميتران لدى وصوله إلى دكا

### هذا اليوم في التاريخ

٢٣ فبراير (شباط) ١٩٦٩

### وفاة الملك سعود بن عبد العزيز

● في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٩ (١٣٨٨هـ) توفي المغفور له الملك سعود بن عبد العزيز ثاني ملوك المملكة العربية السعودية.

ولد الملك سعود يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٠٢ (١٣١٩هـ) وشارك مع أخيه الملك عبد العزيز (رحمه الله) في بناء الدولة السعودية وتوحيدها.

وعام ١٩٣٣ أصبح ولياً للعهد وساهم مساهمة مباشرة في تحمل مسؤوليات الحكم والإدارة. وعام ١٩٥٣ بعد تنظيم أول مجلس واري تولى رئاسته وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه أشر وفاة المغفور له الملك عبد العزيز تولى الملك.

واصل الملك سعود أعماله مسيرة التأسيس والأعمار، واهتم بالمشروعات الصحية والتربوية التي شهدت على أيامه نهضة كبيرة، وتأسست في عهده أول جامعة تحمل اسمه وهي جامعة الملك سعود في الرياض. وعلى الصعيد الدولي والإقليمي اتسمت فترة حكمه بمتغيرات دولية واقتصادية مهمة، منها قيام سياسة الأحلاف والحداثة المصرية على مصر ووحدة مصر وسورية ثم انفصالها، والثورة العراقية واضطرابات عام ١٩٥٨ في لبنان، واحتدام حرب التحرير الجزائرية. وعام ١٩٦٣، تخلى الملك سعود عن الحكم لشقيقه المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز.



الذي ساهم معه في مواصلة مسيرة النهضة والعمران. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٩ توفي الملك سعود، فنقل جثمانه بالطائرة إلى مكة المكرمة حيث صلى عليه الملك فيصل ودفن في الرياض.

### في مثل هذا اليوم.. أيضاً

- وفاة يوهانس جوتنبرج رائد الطباعة عام ١٤٦٨
- اغتيال الرئيس المكسيكي السابق ماديدو عام ١٩١٣
- الباراجواي تنسحب من عصبة الأمم عام ١٩٣٥
- استعمل لقاح «سالك» لشلل الأطفال لأول مرة في مدينة بتسبرج الأمريكية عام ١٩٥٤.

## الديمقراطيون الاشتراكيون يدعون إلى تقدم تدريجي وحذر نحو الوحدة الألمانية

جدول زمني، قائلان إن الأمر الأكثر أهمية من ذلك حالياً هو تحقيق الوحدة في مجالات تساعد على شهيول الحياة اليومية العادية.

### تأجيل القمة الأفريقية «الخصاسية» مع دي كيرك في زائير

بجودت تغيير في البرنامج وأن وزير الخارجية بيك بوتو سيصدر بياناً توضيحياً.

«المؤتمر الوطني الإفريقي» عارض بشدة عقد هذا الاجتماع الذي كان له عقد سيكون الأول من نوعه بين زعماء أساقفة سود ورئيس الدولة الجنوب أفريقية.

في بلدة جومبا بزامبي مع الرئيس الزائيري مويوتو سيسي سيكو سيكون وزعماء خمس دول أفريقية مجاورة أخرى في قمة جديدة من نوعها تأتي بعد الإفراج عن الزعيم الوطني ثيلسون مانيلا ورفيع الخطر الوطني منذ ٣٠ سنة على تنظيم «المؤتمر الوطني الإفريقي» أبرز التنظيمات الوطنية في جنوب أفريقيا. وحرص المصدر الحكومي الجنوب أفريقي على التأكيد على أن الزيارة أجلت إلى أجل غير مسمى لكنها لم تلغ.

من جهة أخرى امتنع مسؤولون في مكتب دي كيرك في كيب تاون عن وحي ترحيب الرئيس برفقة تهاش إلى مدينة هوشي منه التي تعتبر العاصمة الاقتصادية لفييتنام.

يوم ٢٦ فبراير (شباط) الجاري سيغري دوما في مدينة هوشي منه محادثات مع الأمين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي جينجوان مان ليه ورئيس الدولة فو شي كونج ورئيس الوزراء دو ميها إضافة إلى تهاش والثاني الأول لرئيس الوزراء فو فان كيت، وسيستجبه دوما بعد ذلك إلى العاصمة الأنونسية جاكارتا حيث سيغري محادثات مع نظيره علي الاتس في إطار الاجتماع الإفريقي غير الرسمي حول كمبوديا الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ من الشهر الجاري. ولا تستبعد مصادر مطلعة أن يجتمع دوما في جاكارتا مع هون سن رئيس وزراء كمبوديا.

وعلى هذا الجانب تأتي زيارة دوما الذي يشارك في رئاسة المؤتمر الدولي لجمهورية فيتنام في الوقت الذي اجتمعت فيه الدول الخمس الدائم العضوية في مجلس الأمن مرتين في باريس في منتصف يناير (كانون الثاني) وفي نيويورك في فبراير (شباط) التي ليبحث المشكلة الكمبودية وخاصة دور أشرف محتمل للأمم المتحدة. ومن المقرر عقد اجتماع ثالث في باريس في منتصف مارس (آذار) المقبل.

### الحزب الشيوعي السوفياتي يطرد جدليان وايفانوف من عضويته

موسكو - وكالات الأنباء: طرد أمس قاضيا التحقيق تيلمان جدليان ونيكولا إيفانوف اللذان انتخبا في مؤتمر نواب الشعب (البرلمان) في الاتحاد السوفياتي بعدما اشتهرا باتهاماتهما لعند من القياديين الشيوعيين بالقساد. من عضوية الحزب الشيوعي.

فقد أقال مسؤول في تنظيم الحزب الشيوعي في النيبالية العاصمة، وهي

بون - د. ب. أ: حذر مانز بوخن فوجل زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في ألمانيا الغربية أمس من الانتفاضة بشكل مبالغ فيه لتحقيق الوحدة الألمانية وقال إن هناك حاجة لبعض الوقت «للتقاط الأنفاس وأمان النظر في الأمور».

وبما في تصريح فوجل الذي أدلى به لوكالة الأنباء الألمانية «د. ب. أ» أنه قلق من أن يؤدي التعجل بصورة مبالغ فيها إلى تضارب المواقف الراسخ المتناقض الذي تنتج به فكرة الوحدة حالياً في الدولتين الألمانية، وتؤكد أنه من المستحيل محالبة الشعب بما يقود طاعة.

وأوضح فوجل أنه يتوجب إزالة سلسلة من المشاكل الصعبة قبل أن يتسنى تنفيذ الوحدة الفعلية. فوجل أن توضح وضع ألمانيا الموحدة في المستقبل يحتاج لبعض الوقت.

### كمبوديا والتعاون في صلب زيارة وزير الخارجية الفرنسي لفييتنام

باريس - أ. غ. ب. يبدأ برنامج زيارة دوما صباح السبت باجتماع أول مع تهاش يعقده بعد الظهر يستغرق ثلاثة أيام لفييتنام يتناول الكثير برنامجه الزائيري، ومن المقرر أن يستأنف الاجتماع يوم الأحد المقبل وحي ترحيب الرئيس برفقة تهاش إلى مدينة هوشي منه التي تعتبر العاصمة الاقتصادية لفييتنام.

يوم ٢٦ فبراير (شباط) الجاري سيغري دوما في مدينة هوشي منه محادثات مع الأمين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي جينجوان مان ليه ورئيس الدولة فو شي كونج ورئيس الوزراء دو ميها إضافة إلى تهاش والثاني الأول لرئيس الوزراء فو فان كيت، وسيستجبه دوما بعد ذلك إلى العاصمة الأنونسية جاكارتا حيث سيغري محادثات مع نظيره علي الاتس في إطار الاجتماع الإفريقي غير الرسمي حول كمبوديا الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ من الشهر الجاري. ولا تستبعد مصادر مطلعة أن يجتمع دوما في جاكارتا مع هون سن رئيس وزراء كمبوديا.

وعلى هذا الجانب تأتي زيارة دوما الذي يشارك في رئاسة المؤتمر الدولي لجمهورية فيتنام في الوقت الذي اجتمعت فيه الدول الخمس الدائم العضوية في مجلس الأمن مرتين في باريس في منتصف يناير (كانون الثاني) وفي نيويورك في فبراير (شباط) التي ليبحث المشكلة الكمبودية وخاصة دور أشرف محتمل للأمم المتحدة. ومن المقرر عقد اجتماع ثالث في باريس في منتصف مارس (آذار) المقبل.

### الصين تنتقد التقرير الأمريكي حول حقوق الإنسان

بكين - بلجراد - وكالات الأنباء: انتقدت الصين أمس التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية حول انتهاكات حقوق الإنسان الذي تضمن أدلة شديدة الصين ووصفته بأنه تشويه للحقائق وتدخل غير مقبول في شؤونها الداخلية.

الا أن مصادر دبلوماسية في بكين لاحظت أن الانتقاد الذي ورد في صحيفة «الشعب» اليومية، الناطقة الرسمية باسم الحزب الشيوعي الصيني إنما ورد في مقال مقتضب في إحدى الصفحات الداخلية. كما لاحظت أنه كان مخففاً أكثر مما كان متوقفاً.

وفسرت ذلك بالتالي على أن القيادة الصينية باكتفائها بالانتقاد لازلل تسعى لتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة بالرغم من توقعها استعداد السفير الأمريكي جيمس ليلى إلى وزارة الخارجية الصينية وتسليمه احتجاجاً رسمياً.

من ناحية أخرى صرح وزير الخارجية الصيني سيمون ستيفاني في حديث نشرته أمس الخسيس في العاصمة الألمانية تيرونا صحيفة «زيتري





# الحكومة الصينية تحذر الكتاب من مغبة مخالفة أوامر الحزب الشيوعي

لندن، والشرق الأوسط  
من جوناثان ميرسكي

أعاد كتاب السلطات في الصين إلى (الشيوعي) يتوقع منهم الماعة العمياء لأوامره خاصة بعد أحداث ساحة تيان أن من في بكين يوم ٤ يونيو (حزيران) الماضي، كما ذكرنا أيضاً بأن الحملة ضد زعيم الحزب السابق المارود زيان زيان ستظل مستمرة.

وتبعاً لعادة الحزب في سبغ لغرض كلمته وتلقي الطاعة، أعيد تفسير حدث في الماضي لإيضاح ما هيمة التفكير «السليمة» يومها، والحدث المعني هنا هو المؤتمر الذي نظمته في أبريل (نيسان) ١٩٨٧ مجموعة من المثقفين للصالحين داخل الحزب لصدور مقالات تنسح كيف أن «الليبرالية البورجوازية» (الاسم الرسمي للتفكير الغربي) يمكن أن تؤدي إلى إعادة الرأسمالية الصينية.

المؤتمر، الذي عقد في جولو على بعد ٦٠ ميلاً من العاصمة بكين ضم أكثر من ١٢٠ كاتباً. وتبعاً لما نشرته صحيفة «الشعب اليومية» الحزبية، اتفق هؤلاء على أن «الليبرالية البورجوازية» يجب أن تواجه بـ «المبادئ الأربعة» التي تشدد على الطاعة الكاملة للحزب.

من الواضح، كما قالت الصحيفة، أن انضماماً مسجيين «الليبرالية» البورجوازية، بزعامة فانتانج ليبي - الفيزيائي الفلكي اللامع في السفارة الأمريكية في بكين منذ الرابع من يونيو الماضي يحملون سيوفاً مسلطة على رقاب زعامة الحزب والاشتراكية.

وكانت الصحيفة قائلة أن مؤتمر جولو هو مخصص في معضلة كبرى: خطاب الزعيم دينغ هسيان بينج الذي كان قد حذر من أن «تحول الليبرالية البورجوازية الصين إلى الطريق إلى الرأسمالية».

وأوصى المؤتمر بكتابة مقالات تحت إشرافه على الالتزام التام بالحزب وحركته داخل الأطار السياسي الذي وضعته القيادة المركزية من أجل محاربة



قبل الفع ساحة تيان أن من تعج بالمتدينين بالديمقراطية

كثف سكرتير الحزب بالوكالة وقتها.. زيان زيانج وتبعاً للصحيفة، فإن زيان وحلفاءه عينا انصارهم في الصحافة دور النشر لتع اي هجوم على أرائهم، فصرخوا نفاق عزلة على مؤتمر جولو بـ «الليبرالية» التي تشجع صحافة هونغ كونج على التهاويل «الليبرالية» البورجوازية، وأضافت الصحيفة «أن ذلك كان هو انتصارهم الثاني».

مخططات الرأسماليين الغربيين، خاصة الأمريكيين، لتحويل الاشتراكية سلمياً إلى رأسمالية. واجتمع المؤتمرين على أن أعداء الصين في الداخل والخارج متحدون في مخططاتهم لاحاق الضرر بالبلاد، وأنك ناشدوا الكتاب الدفاع عن بلادهم، وعبروا عن مخاوفهم من أن تحجب جهودهم من قبل «الليبراليين البورجوازيين» الذين يجنون الحماية في

## عالم بلا حدود الطريق إلى الطفيل

كشفت البقعة الديمقراطية في الدول الشيوعية وسقوط الأحزاب الشيوعية هناك عن نمط معين من الطغاة الذين كانوا يتحكمون في مصائر الناس ومقدرات الشعوب، ويتواصل النمط ليشمل الطغاة في كل مكان كما يقول أستاذ علم النفس البريطاني الدكتور انتوني كير وغيره من الممثلين الذين استعان بهم الصحفي في الأونة الأخيرة لمعرفة الأسباب والعوامل والعناصر التي تتصافر لتخلق الطاغية.

كما كشفت التقارير الصحفية المفصلة والتحليلات الأكاديمية التي استندت عليها إلى أن النظام الشيوعي الذي ادعى أركانه أنه سيقضي على الطفيل أفرد مجموعة من الزعامات الاستبدادية كالتي كنا نراها في بعض القادة الآخرين خارج الأطار الشيوعي.

ادعى النظام الشيوعي أن دكتاتورية البروليتاريا المكونة من العمال والفلاحين وأصغر صغار التجار كباقي السجاري والحقول، سينتهي تكوين الدكتاتوريات الفردية والرأسمالية التي عرفتها أوروبا في القرون السابقة للماكرمية لكن حدث في الواقع كان العكس تماماً فقد استبدت الأحزاب الشيوعية بالحكم وكسرت استبدادها دستوريا بقولها أنها المنظمات الجماهيرية والطليعية لا بنافسها في السلطة أحد. وذلك وأبنا حظاً تاماً على الأحزاب غير الشيوعية كما رأينا منظمات تدعي الجماهيرية وهي تمت سواها من ممارسة أي نشاط سياسي خارج أطارها. ونادت إلى الأمام.

انها شملت كل التيارات السياسية الموجودة في الساحة في بؤفة واحدة وعلى ذلك الأساس قامت الأحزاب الواحدة في معظم الدول التي استقلت عن الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية وهي تزعم أنها الوحدة التي تمثل كل طوائف الشعب وكل أرائه وكل مياديه وكل أمانيه فاحتكرت السلطة احتكاراً مطلقاً وأفسدت فساداً مطلقاً غما الذي يخلق الطاغية وما هو النمط الذي توصل إليه الممثلون النفسون ؟ يقول الدكتور كير أنها عدة عناصر وتشكلت من المكونات منها:

١- أنهم يخالفون وتحدين الفكر الشائع عن القوى التي تغير مسيرة تاريخ الإنسانية.

٢- أنهم ليسوا حققي كما نعلن، بل في الواقع يتحلون بذكاء خطير ولو تظاهروا أحياناً أو سلكوا بغيا، أو ما يظهر لنا أنه غباء.

٣- يلعب الجرماني في النفوة بما في الفكر والظلم والتفرد. بالإضافة إلى درجة رفيعة من الذكاء، الغريزي، دوراً مهماً في تكوينهم.

٤- يسعى الطغاة إلى السلطة المطلقة ليطلقوا ويأسروا بالولا، المطلق من شعوبهم ويسعدوا عن طريقهم أولئك الذين يرفضون الانصياع الكامل لرغباتهم.

٥- يتعمقون إلى صف الأغنياء الجدد أو الذين كان المصريون يسعونهم «أغنياء» حرب، ويكشفون عن ذلك الانتماء، بقلة الذوق وسوء الأدب وقلة التهذيب والافتقار إلى ملكة الحكمة والتمييز نتيجة لما عانوه في بدايات حياتهم.

٦- فارق لقمان

انتج خطأ متفانياً لسياسة الحزب في تظاهرات تيان أن من، واعتقل سببها الرسالة التي وجهتها صحيفة «الشعب اليومية للكتاب والفنانين في الصين واضحة وبسيطة، والتمزوا بالليينية، الماركسية، المادية والا...»

## صواريخ «كروز» وعلامات الاستفهام ومستقبل العالم



ناشئة عن تكنولوجيا السلاح التي بلغت مرحلة النضج في السبعينات، فيذاك «صواريخ كروز» البعيدة المدى، والاستلة الثلاثة المتصلة بها وهي أي نوع من هذه الصواريخ يجب الحد منه، المطلقة من الجو أم من البحر؟ وما هو عدد تلك المطلقة من الجو المسوح به لكل من الجانبين؟ وما هو عدد المطلقة من البحر المسوح به؟

فالاتفاقية تركز على خفض رؤوس الأسلحة النووية، وهذا أمر يميزها عن الاتفاقيات السابقة التي سعت إلى عدم زيادة الوجود من ترسانات الأسلحة. والتخفيض، تبعاً لـ «مستارات»، سيحد كثيراً من قدرة موسكو على تدمير الأهداف العسكرية الأمريكية لأنه سيقفل من صواريخها الباليستية عابرة القارات، والمتوقع بالخالي أن تضعف الاتفاقية القوة الاستراتيجية السوفياتية باجبار موسكو على تعديل قواها النووية بما يتفق وما ظلت واشنطن تسعى إليه لفترة طويلة.

### هذا الأسبوع في

## سيدتي

مجلة الأسرة العربية  
Arab Family Magazine (Weekly)

### تفاصيل رحلة البحث عن الجمال بالجراحة

# الجمال في ثروة العمليات

### وجه جديد لفريل ب ١٠٠ ألف دولار • عمليات التجميل تحارب سرطان الثدي • الصنفرة أحدث علاج لحب الشباب

#### اناقة

#### الف ليلة

#### ليلة

#### من كواليس الفن :

#### اسرار الحرب الخفية بين

#### نادية الجندي ونسيلة

#### كبيد

#### عبد الله باجبر يكتب :

#### السيناريو المضمون

#### للحب والزواج !

#### في لندن :

#### مدارس الغربة أنضمت

#### مشاكل المختربين !

#### الجريمة الكاملة :

#### الزوج قتل زوجته و ما

#### زال يتمتع بعزيمته هتي

#### الآن !

#### اناقة

#### الف ليلة

#### ليلة

#### من كواليس الفن :

#### اسرار الحرب الخفية بين

#### نادية الجندي ونسيلة

#### كبيد

#### عبد الله باجبر يكتب :

#### السيناريو المضمون

#### للحب والزواج !

#### في لندن :

#### مدارس الغربة أنضمت

#### مشاكل المختربين !

#### الجريمة الكاملة :

#### الزوج قتل زوجته و ما

#### زال يتمتع بعزيمته هتي

#### الآن !

### اتراك بلغاريا يعمتون مهنة جديدة

هايكوفو (بلغاريا)  
«الشرق الأوسط» من صايك باور  
وينيس سيرة

لدى عودة مئات الأتراك العريقين إلى مدينة هاسكوفو في جنوب بلغاريا بعد هجرتهم قصيرة الأمد إلى تركيا، وجدوا أن منازلهم مسمرة وأنهم محرومون من العمل وأطفالهم حرموا من التعليم. وما هم الآن يواجهون التماساً إلى المجتمع الدولي لتقديم مساعدات إنسانية من أجل التخفيف من معاناتهم.

يعيش العديد من هؤلاء في أطلال منازلهم دون ماء أو كهرباء، أو سقف يقيهم ضرواء الطقس باستثناء فروع الأشجار والخشب، ويتبدد أحيائهم السكنية وكان زلزالاً قد ضربها للتلو. وكان عمدة البلدة وسكرتير الحزب الشيوعي قد قرر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عدم هذه الأحياء بعد هجرة العديد من سكانها إلى تركيا، وأعطى من بقي منهم مهلة ثلاثة أيام فقط لأخذ منازلهم، دون أن يقدم لهم أي إضاح أو تعويض.

### في المكتبات الآن :

## « بدون تطليق »

أجمل الكتب وأكثرها شهرة وتوزيعاً

لا يتحصى عدد من هذا  
ولكن آلاف العرائس والأبطال  
والشخصيات

رواية  
أبرز الروائيين العرب  
محمود  
كامل

على هذا الكلام رد مهدي دوغانوف من حركة حقوق المسلمين والأتراك، بالقول: «يجب إيجاد حل لهذه الأزمة. ففصل لا تسعى لإجهاضها مع السلطات. لكن هذا لن يمتنعنا من الطلب إلى المجتمع الدولي مدنا بالخيام ومولدات الكهرباء، والمستلزمات الأساسية للعيش». من جهة أخرى تقوم قادة الجالية التركية بالتماس إلى البرلمان البلغاري والزعامات الجديدين للحزب الشيوعي والحكومة بتخصيص ظروفهم المعيشية. ولكن دون جدوى، وطلبوا إلى الصحافة البلغارية تسليط الضوء على معاناتهم فأعفلتهم تماماً.. وعن رموز السلطات البلغارية تقول ميرفت فيليفا (٣٠ سنة)، هؤلاء أناس مجرمون ويجب أن يعاقبوا. يوم هدموا منزلنا أخبرونا أن علينا أن نذهب إلى تركيا ونطلب من رئيس الوزراء توفير منزل جديد.

ويقول يوجيل نعيم (٢٩ سنة): نحن نشعر خائباً بالكثير من المارة لأنهم وعدونا بأن منازلنا ستبقى قائمة ستة أشهر على الأقل. وقد أجبرنا على دفع أموال طائلة للحصول على جوازات سفر، وقالوا أنها ستسرد البنا لدى عودتنا. لكن ذلك لم يحدث.

ولدى بلوغ الأتراك الحدود البلغارية، صادر رجال الجمارك كل أموالهم بحجة أن إخراج الأموال من البلاد غير مشروع، وهي تصح لذلك ملكاً للدولة.

ملادينوف

















# مصارف المغرب على أبواب تحولات كبيرة اتجاه إلى تحرير القطع وعمليات التحويل والسماح بإنشاء فروع للمصارف الأجنبية

التابع للقطاع الخاص

تشجيع من البنك الدولي

تأتي كل هذه التطورات في إطار إعداد المصارف المغربية لتكون حجر الزاوية في عملية إعادة هيكلة الاقتصاد المغربي وتعزيز اليات السوق وزيادة الفعالية في استخدام الموارد الوطنية المحدودة.

وكان هذا الموضوع أحد أهم مبركات السياسة المالية المغربية التي اتفق عليها مع البنك الدولي خلال زيارة رئيسه برنارد كونيال إلى الرباط في يوليو (تموز) من العام الماضي. وقد وافق البنك الدولي على مد المغرب بـ ١٠٠ مليون دولار سنوياً شريطة توسيع مجال القروض مع التحكم في التوازنات المالية والتضخم.

وتهدف تصورات البنك الدولي إلى زيادة عدد المؤسسات المصرفية والمتوسطة التي تبقى الأكثر حاجة إلى القروض والتي يقدّر عددها بحوالي ١٨٠ ألف، ودعم الشركات العاملة في مجال التصدير والبالغة ١٥٠ شركة.

تحرك المساعدات

وفي الاتجاه نفسه فوض البنك الدولي لائتماناً اقتصادياً (قطاع عام) الذي كانت تدور اليه سلطة التأثير على منح القروض الصناعية، وبعض صلاحيات البنك في الطلبات إلى الجمعيات المالية للبنوك مباشرة تسهيل الإجراءات وكسب الوقت. وحصل البنك المذكور الأيسر المضي على قرض من ١٧٠ مليون دولار لتقديم قروض إنشاء أو توسيع وحدات صناعية أو إنتاجية. ويوجب هذه الإجراءات أصبحت المصارف التجارية والتخصصية في أن واحد تمنح قروضا للمستثمرين تبلغ خمسة ملايين درهم لأحداث مشاريع مقابل فوائد مغرية، وإمام هذا الوضع

البنك الدولي وعد المغرب بـ ٦٠٠ مليون دولار سنوياً لقاء توسيع مجال الاقتراض المحلي والسيطرة على عجز الموازنة  
سنة مصارف قد تسيطر على السوق والبنوك المتخصصة  
دخلت حلبة المنافسة على الخدمات المحلية

وتقضي الخطة الجديدة بزيادة التسليف المصرفي بنسبة ١٢٪. ويتوقع أن تصل هذه إلى ٧٠ مليار درهم هذا العام وإن تغطي كافة القطاعات الانتاجية بما فيها قطاع السياحة. وكان مجموع القروض القصيرة والطويلة الامد لسنة ١٩٨٨ قد فاق ٥٨ مليار درهم (٧٠ مليار دولار) قدمت منها للمصارف التجارية ٣١ ملياراً وهو ما يمثل أكثر من ٥٠٪ من الاقتراض الاجمالي.

زيادة دور المصارف

وتراهن السلطات المالية حالياً على زيادة نسبة مساهمة المصارف التجارية في الاقتراض إلى نحو ٦٠٪ تقريباً، وهو المعدل الذي توصي به برامج الخطط الخمسية (١٩٨٨-١٩٩٢). لكن مصادر وزارة المالية تعتقد من جهتها أن أي نمو مفاجئ في نسبة منح القروض المقدمة من البنوك التجارية والمؤسسات المالية الحرة قد يؤدي إلى إفراق السوق المحلية ويؤثر على نسبة التضخم وسعر صرف العملة. ولأجل ذلك تلتزم وزارة المالية بعدم زيادة اعتماد الخزينة العامة على الاقتراض المصرفي (ومنافسة) القطاع على الموارد المالية. ويحسب بتسني استعادة القطاعات الانتاجية من أكبر نسبة من السيولة النقدية. وكان وزير المالية المغربي محمد برادة قد أكد أمام مجلس النواب بمناسبة مناقشة ميزانية ١٩٩٠ أن مراقبة الكلفة النقدية ستتم بوسائل غير

الرباط مكتب الشرق الأوسط

شرعت البنوك التجارية المغربية منذ بداية العام الجاري في اعتماد نظام جديد لتقديم القروض ومنع السلف يقوم على تبسيط الإجراءات وتبسيط فترة السداد، وتوسيع نطاق القروض لتشمل كافة قطاعات الاقتصاد. ويقضي النظام المذكور الذي سبق لبنك المغرب المركزي أن أقره في أواخر العام الماضي بالتخلي التدريجي عن مبدأ "توجيه القروض الذي كان معمولاً به في السابق، والذي كان يحدد نسبة القروض حسب انتاجية كل قطاع، كما لم يعد من الضروري عند منح القروض الحصول على الموافقة المسبقة لـ" السلفات المالية المركزية وهي الهيئة التي كانت تتولى البت في طلبات منح القروض. وذكر مصدر مصرفي لـ "الشرق الأوسط" أن الاتجاه العام سيمر نحو حذف نظام "توجيه القروض" خلال السنتين المقبلتين بشكل نهائي ضمن مسلسل التحرير الكامل لسياك الاقتصاد، والعمل على إشراك البنوك التجارية في تمويل مشاريع التنمية والمقاولات وخلق مناخ تنافسي داخل النظام المصرفي في كل ما يخص تهيئة الائحة وتوزيع القروض.

حرية التحويل

وأضاف المصدر أن عملية تحرير سياسات الاقتراض المصرفي ستتابع خلال السنوات المقبلة، وسيتم بموجبها منح مزيد من الحرية للمعاملات المصرفية والمالية بما في ذلك السماح للبنوك الخاصة بالاقتراض مباشرة من البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية، وتحرير حركة القطع وتحويل الأموال وتنشيط بورصة الأسهم في الدار البيضاء، وحسب المصدر فإن الأمر قد يصل إلى السماح للبنوك الأجنبية بفتح فروع لها في بعض مناطق المغرب في الدار البيضاء أو طنجة.

## الرئيس مبارك يودع الزيارة المغربية

القاهرة - ق.ن.: طلب الرئيس المصري حسني مبارك من الحكومة العمل على وجه السرعة لإصدار قانون للحفاظ على سرية حسابات المصريين والأجانب على السواك في البنوك العاملة بمصر ومنع الإفلاخ على حسابات الوافدين تحت أي ظرف من الظروف إلا بناء على حكم قضائي نهائي.

وجاء هذا الطلب خلال اجتماع عقده اليوم مجلس هيئة الاستثمار في مصر برئاسة الرئيس مبارك.

وتذكر هنا أن هذا القرار يهدف لتشجيع الوافدين على الإبقاء على أموالهم في البنوك المصرية وعدم حفظها في الخارج. ويذكر أن الحكومة المصرية تعد حالياً القانون الخاص بسرية الحسابات في البنوك العاملة في مصر تمهيداً لعرضه على مجلس الشعب لإقراره. وتضمن بنود القانون عدم جواز إفلاخ أي جهة مصرية سواء المخابرات العامة أو مباحث أمن الدولة أو الضرائب على الحسابات الخاصة بالوافدين بالبنوك.

ومن جهة أخرى وافق مجلس إدارة هيئة الاستثمار في اجتماعه على ٣٦ مشروعاً استثمارياً جديداً ووزارة أرسلا ١٢ مشروعاً قانونياً. وتبلغ قيمة رؤوس أموال هذه المشروعات جميعاً ٧٢٢ مليون جنيه مصري. ويطلب الرئيس مبارك في الاجتماع أن تقام كافة المشروعات الاستثمارية الجديدة في المدن والجماعات العمرانية الجديدة ولا يشارك القطاع العام المصري في أي من هذه المشروعات لاتاحة الفرصة أمام رؤوس الأموال الخاصة والشركة للاستثمار.



محمد برادة وزير المالية المغربي



برنارد كونيال رئيس البنك الدولي



المغرب يبدأ إعادة هيكلة اقتصاده بتحرير السوق المالية

دعم المؤسسات الصغيرة

وحسب وزير المالية محمد برادة فإن من الضروري، لكي يتمكن القطاع المالي من الاستجابة لاحتياجات المقاولات، الاستمرار بالإصلاحات الرامية لاضفاء مزيد من المرونة على شروط تعبئة الائحة وتوزيع القروض وتقوية المنافسة داخل الجهاز المصرفي. كما أنه من الضروري أن تحظى القروض الموجهة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعناية نظراً للدور الحاسم الذي تقوم به على مستوى التشغيل وتميزيز التلاحم الصناعي.

وجدت البنوك التجارية المحدودة الموارد نفسها رغبة على انتاج سياسة انفتاح كفيّة برفع نسب الأرباح الثانية من الودائع سواء تعلق الأمر بالزبان أو بشركات القطاع الخاص، وتطالب تلك البنوك في الوقت ذاته بمسؤولية تقليل لجوء الخزينة إلى الاقتراض منها حتى تتمكن من توسيع سلفياتها للشركات والخواص، وزيادة مشاركتها في تمويل الاقتصاد. ويشكل هذا المطلب واحداً من شروط مستحق النقد الدولي الداعية إلى تصحيح العجز المالي للخزينة وإيجاد الأرصدة الاستبدالية.

جديدة، أو تنفيذ برامج قائمة وتصل نسبة القرض إلى ٧٠٪ من تكلفة المشروع. وبالنسبة لمشاريع التوسع فقد يصل القرض إلى ١٥ مليون درهم مع فترة سداد تبلغ ١٢ سنة، ومدة سماح ٣ سنوات.

إطلاق البنوك المتخصصة

في نفس الاتجاه أعطيت الفرصة للبنك الوطني للائتمان الاقتصادي، والقرض العقاري والسياسي، وهما تابعا للوزارة، للبحث عن وداخ وموارد جديدة من المواطنين والشركات في مقابل فوائد مغرية، وإمام هذا الوضع

## تجمهروا بالمئات والقوا بمدخراتهم بين يديها دونا برانكا بدأت باقتراض بالبنوك وانتهت خطراً على النظام المصرفي البرتغالي

وكشفت المحاكمة أن دونا برانكا اقترضت أكثر من ١.٤ مليار اسكودس (حوالي ٩ ملايين دولار أمريكي حسب سعر الصرف اليوم) بينما وصلت المبالغ التي تعاضلت بها إلى حوالي ١٧.٥ مليار اسكودس (١١٠ مليون دولار أمريكي).

لكن في ظرف أسابيع محدودة تقام الوضع فجأة عندما بدأ الفني والفقر على حد سواء بسحب ما وفروه في البنوك واقتراضه للسيدة العجوز التي كانت تصل كل شهر إلى شقتها مع حراسها وسائقها الخاص لتتغلب لهم الفائدة المستحقة على أموالهم.

وكان طابور الانتظار يمتد على طول الحي ويتسبب في عرقلة المرور الأمر الذي كان يستدعي تدخل رجال الشرطة لتتخلية.

أكن في أواخر صيف عام ١٩٨٤ بدأ الوضع المالي لدونا برانكا في التدهور بعد أن بدأت الصحف تشن حملات عليها، وذلك في وقت كانت هذه تضي العجلة المصرفية بعد أن أغلقت أبوابها وتركت آلاف المستثمرين دون سوية.

وبعد القاء القبض عليها في أكتوبر ١٩٨٤ ظهر بأنها كانت تدفع ١٠ في المائة فائدة شهرية عن استثمارات طويلة الأجل وأن هذه القروض كانت تعتمد على ترتيبات خاصة بينها وبين الزبائن.

وتقرر اعتقالها على الفور وأودعت السجن لمدة ٥ سنوات إلى أن حان موعد محاكماتها.

لندن: الشرق الأوسط

بعد مرور سنتين على البدء في محاكمة دونا برانكا دوس سانتوز قررت محكمة برتغالية إدانها السجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة الاحتيال وإصدار الشيكات الوهمية، وذلك وضعت نقطة النهاية لأحدى أشهر قصص الاحتيال المالي وأكثرها إثارة في تاريخ البلد بل في تاريخ المصارف.

وكانت دونا برانكا قد أثارت اهتمام المواطنين في بداية صيف سنة ١٩٨٤ عندما كان الاقتصاص البرتغالي آنذاك يجتاز مرحلة صعبة في ظل معدلات التضخم التي كانت تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ في المائة.

قبل ذلك كانت هذه السيدة المولودة سنة ١٩١٩ قد بدأت في اقتراض الأموال لجارتها من بائعات السمك عندما كان عمرها ١٥ سنة، وكانت تستور المال في اليوم نفسه مع ربح محدود.

واستمرت دونا برانكا في هذه المهنة بعيداً عن الأضواء لعدة سنوات إلا أن أخبارها انتشرت تدريجياً وبدأت لائحة زبائنها بالتوسع تدريجياً لكن دون أن يلفت ذلك نظر السلطات.

## البنك السعودي الهولندي يستحدث ٤ وظائف رئيسية

الرياض - الشرق الأوسط

اتخذ مجلس إدارة البنك السعودي - الهولندي في اجتماع عقده أمس الأول برئاسة رئيسه المجلس عبد العزيز للقرن عدة قرارات منها لحدوث ٤ وظائف رئيسية بمسمى مساعد المدير العام ضمن عملية لتطوير الهيكل التنظيمي للبنك، والوظائف الجديدة هي:

- مساعد المدير العام للشؤون التجارية.
- مساعد المدير العام للشؤون التنظيمية.
- مساعد المدير العام للشؤون الموظفين والتدريب.
- مساعد المدير العام للشؤون التسويقية.

كما أقر المجلس تعيين الساعدين المتخصصين في الشؤون التشغيلية والتنظيمية من قبل بنك هولندا العام (ABN) وتعيين محمد بن ضحيان الضحيان مساعداً للمدير العام للشؤون التسويقية ومساعداً آخر للمدير العام للشؤون الموظفين والتدريب.

ويأتي تعيين الضحيان كنهج أساسي لتطوير الأعمال البنكية والعمل، وتقديم خدمات بنكية متميزة لهم في المستقبل القريب.

كما ناقش مجلس الإدارة مع الحاسبين القانونيين نتائج البنك للعام الماضي وأوصى بتدوير الأرباح وإضافتها إلى الاحتياطي العام وذلك لدعم القدرة المالية للبنك.

## نائب رئيس اتحاد البنوك المصري - الشرق الأوسط مرونة في تحويل الاستثمارات لمشاريع أخرى وترحيب دولي بالسندات الدولارية



زيادة كبيرة في حجم موجودات البنوك المصرية

وفي ظل الإصلاح الاقتصادي السائر الآن نجد أن الطلب على العملة ليس كما كان من قبل، فالسوق الحرة غطت ما يقرب من ٩٠ مليار دولار استيراد سلع

القاهرة: الشرق الأوسط

بدأت مصر التعريف بالسندات الدولارية الجديدة كخانة استثمارية موجهة في الدرجة الأولى للمصريين العاملين في الخارج. واستطاعت هذه السندات خلق سوق جديدة لرأس المال. والجديد فيها أنها موجهة لمشاريع انتاجية تدور عوائد بالعملة الأجنبية وليس لتمويل حكومة أو عجز مدفوعات.

الشرق الأوسط التقت مع نائب رئيس اتحاد بنوك مصر ونائب رئيس إدارة البنك الأهلي محمود عبد العزيز وجارته حول السندات الدولارية وأقيمت الاستشارة والودائع الجديدة للبنوك المصرية والمناخ الجديد للاستثمار في مصر ومقاييس صعود وبيوط الدولار تجاه الجنيه، وكان الحوار التالي:

● السندات الدولارية طرحت في مصر فترة، ما هو تقييمكم لها خلال هذه الفترة؟

السندات الدولارية خلقت سوقاً جديدة لرأس المال، وهي موجهة في الدرجة الأولى إلى المصريين العاملين في الخارج. وكانت البنوك قد قامت بمبادرة جيدة وهي التنازل عن عمولاتها في الاكتتاب مع الاحتفاظ المجاني للسند. والجديد في السندات أنها موجهة لتمويل مشاريع وليس لحكومة أو لحد عجز مدفوعات، وهذه السندات توجه لمشروعات تدور عوائد بالعملة الأجنبية فقط.

● هل وجدت هذه السندات قبولاً من البورصات العالمية؟

السندات الدولارية وجدت ترحيباً فنياً من البورصات ولتتاملين معها على مستوى السوق العالمية، ومن الناحية الفنية لا يوجد أي اعتراض عليها. فمسيرة البعض أن هذا

### لا عودت للصراصير.

عندما تتحصب شبكة وحدات كومبات في كل أنحاء المنزل، وخاصة في المطبخ والحمامات وأماكن التخزين، تكون قد حققت لمنزلك حياة مستعرة تدوم طوال شهرين على الأقل.

لقد ثبتت فعالية كومبات عالية، إذ أنه مفضل عن البخاخات لأنه:

- يموت كل صرصار يأكل من طعامه.
- يعمل كومبات ٢٤ ساعة يومياً لمدة شهرين.
- لا يمكن للصراصير إكتساب المناعة ضده.
- مأمون قرب الأطفال ويمكن إستعماله قرب الطعام.
- لا رائحة له ولا بقع.
- إستعماله نظيف ولا يضر بالأجواء.

كومبات يوفر لك منزلًا نظيفاً آمناً خالٍ من الصراصير. إبدأ بإستعماله اليوم. متوفر في معظم البقالات والسيوبرماركت.

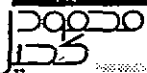
## كومبات

مركز









الانتصار الإحدي ضرب الزلزال  
الامبراطورية. لكن تولندا سيئة الحظ  
هي ترتجف على موسيقى الوحشة الأ

80-17

الجغرافيا في حوزة جابر بن عبد الله  
يكفيها التصغير -بالله- أو إلى  
موظفهم -وتدعو إلى توسيع  
التصغير الجند منهم- والثانية  
ثالثة. الأولى إقبال الانجذاب والشدة  
والفعل والقرابة، والثانية إقبال  
تفسير وحيد وقصا، وأحدة. الأولى  
التصايل قبل والثانية لا بد من التعا  
مها. التاريخ عبر إلى أن استقامت  
للتصغير بعضها. الجغرافيا حقيقة  
من تفكيك المعاني التسليمية بها الحد  
ضرورة الاستسلام -لها- الأولى كان  
شروع علمي إلى ثروت أو انكسار  
والثانية مرات تقرب الخطر أو حوا  
تحي.

والشعوب الصغيرة التي عاشت  
أطراف الإمبراطوريات تحت العظمة ج  
بولندي هي التي أدركت سلالة الفراع  
التي توسعت وتطلعت ثامنا  
الشعوب من التحق في أنحاء البلاد  
وهي التي أدركت سبلان كل  
برية أراجح -س- وإلى الأولى، وقد بحث  
الحزب البولندي راج الشيب العنيد به  
الاستقواء بالكناري على الجغرافيا الجند  
جسور القامولة لكل من صرف رائ  
الاستسلام إلى حين صغر الزئازال  
الانصراف إلى كبر بولندا سبغة النظر  
هي ترجع على موسيقى الوحدة الا  
وتجامل أذعان اعتراف الجند وأخير



وما ينطق عن الهوى

دعاء اليوم

**الأجهزة الصهيونية تضع وتنفذ المخططات لتهويد القدس وفلسطين كلها**

بمساعدة من داخل الحرم القنسي الشريف،  
في محاولة من المجرم من أثار (مارس)  
١٩٨٢ من طريق أحد الأبواب المتفحرات  
تفحصها بعض رجال الجيش الاسرائيلي  
في موسعة بين الجدران الخارجية، واكتشف  
المتفحصون - الهجوم المخطط لانتاح  
في تمام به أحد رجال الجيش الاسرائيلي  
الآخرين من عائلته عام ١٩٨٢ في مسجد  
المسخرة للصليبيات وتسمى في استهدافه  
تتبعين وجرح (٤٤) من المسلمين والموالدين  
في حي وحده. ومحاولة الشبان التي  
اعداها لفرار قبيل ليلة (٢٦) من الاسرائيليين  
عام ١٩٨٢، وقاموا بالتسلل الى اصف  
الحرم الاصفي من فوقات كانوا قد قاموا  
بها مسبقاً، فاجابوا بالمدافع مولد متفجرة  
تلكها تتجسس الى الامكان لتفجير عدد  
الحرم، وقد اكتشفهم ضمن الافاق  
الاسلامية - استهدفهم عن طريق قوات  
الاسرائيلية التي اعتقلتهم مع معاداتها.  
وقراراتها مع محاكمة سورية كما سبق  
اقامت معها لن سبق من المعتنقين وافرغ  
عنهم بعد ذلك.

● أعلن الكيان الصهيوني عن  
صعيته لتفكيك مشروع «القدس الكبرى»  
عاصمة لإسرائيل.. نرجو أن تحدثنا  
عن هذا المشروع:

محور: الاعتماد المتواصل لولا زوال  
الصهيوني ولا يهتبه لتفكيكه، كان وما زال.  
هو وضع المفط لتكريس الاحتلال  
الإسرائيلي للعراق الفلسطينية المحتلة سنة  
١٩٦٧، وصمها إلى الإقسام التي تحتل  
سنة ١٩٤٨.. ومن أبرز هذه الخططات  
مشروع «القدس الكبرى» الذي تهدف

[illegible]

المشروع قد صمم وخطط لخمسين سنة قادمة، وعلى أساس ان عدد السكان فيها سيزداد ليبلغ حوالي (٩٠٠) ألف تكونون غالبيتهم من اليهود. وقد اطلقت السلطات الاسرائيلية على هذا المشروع اسم «مشروع الأب»، وتشترك في التخطيط له اربع مؤسسات اسرائيلية هي: البلدية، ووزارة الاسكان، ووزارة المواصلات، ووزار الداخلية.

● **اننا ما هو تصوركم لطريق الخلاص، خلاص القدس وفلسطين من براثن الهيوية الصهيونية؟**  
لا. خلاص للقدس وفلسطين من طغيان المعول اليهودي الا اذا حسدنا كل القوى الامنية التي تبغها العقيدة الاسلامية في النفوس، فيتحقق التضامن للعرب الاسلامي، ومن تضامن اذا تحقق لن تقف في وجه قوة على ظلم الارض.

## ات الإعلامية

عاقاً، الشيخ حمدي يوسف أسباحتش مفتي  
والشريف حين قضى عدة سنوات دارساً  
سأ ومن بين المناصب التي يشغلها أنه عضو  
الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية  
بمبائنات الأزهر الشريف، وقد ولد في قويسنة  
بم وهو في الحادية عشرة من عمره والتحق  
وبدر، وفي كلية الشريعة عام ١٩٥١ وتدرّس  
في وزارة الأزهر قبل إيلائه المعاش يو  
الشيخ محمد حسن إمام المساجد  
كريمة إلى التقدير بوره ودر علمه، الأستاذ  
ومقامه مكانتها المستعرة ضد القنصان

تحت إشراف الرئيس المصري مساء أمس في ميدان  
تحت إشرافه على أنه دار للقرآن الكريم في  
بيل المشروع إلى مسجد جامع يخدم الأسلاف  
في هندسة لوضع التصورات لبناء المسجد  
وقد به عيادة طبية ومكتبة إسلامية كبيرة  
على خاص للنساء، ويترجم المسجد لأكثر من  
ويترجم لحوالي خمسمائة سيدة ويبلغ طو

**الاجهزة الصهيونية تضع وتنفذ المخططات لتهويد القدس و**

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»  
من طارق شبيد

تحل علينا هذه الأيام ذكرى الأسير المجرع، ومعها البلاد الفلسطينية المحتلة، وأهلها ما زالوا يتعرضون منذ أكثر من ربع عام لأسوأ الاحتلال والأشغال، والشتيتات والتهميد.

مع حلول هذه الذكرى العطرة حاور «الشرق الأوسط» الأستاذ روجي الخطيب، رئيس القسوس المجمع في القاهرة حول حاضِر القُدس المِساوِي، ومستقبله.

نلهم.

بين مكة والقديس

❖ في البداية تصبّت الأسطوانة بوجع الخطينين على ارتباط حاد من الأسراء والمعراج بالقيس، وكيف أن هذا الحزن العظيم خلاها، وجعلها تتردد على السنة المسلمين، حيداً، ارتباطت بعقيدتهم، ونزلت منزلاً كبيراً في أفئدتهم، فقال:

حصل الأسراء من مكة المسمى القس الشريف أن فيهما أقيم مسجد بضعاً في هذا العالم، قد أخرج البخاري

[illegible]

100

## احتفال في مصر لتكريم عدد من الشخصيات



استمرار هجرة  
اليهود السود

«مؤلفیت»  
«مؤلفیت»  
«مؤلفیت»

\_\_\_\_\_

«سبحان الذي أس  
الاقصى الذي بار  
البصر».

تبدأ السورة بتسبيح اللطيف، وأليق صلاة يذكر صفات العبود والعروج إلى الدرجات ولا يلتبس مقام العبود بعد عيسى عليه السلام أعطيت له، فاتخذها بمنزلة تلك تبقى للعقيدة عن كل شبهة من شرائع

والإبراء من السر  
بحاج الى ذكره. ولك  
ليلاء للتظليل والتح  
السكن، وريحه جوه  
وتابعها. والرجلة من  
اللطيف الخبير، تربط  
عليهما السلام، الى  
الاماكن المقدسة ليدل  
إعلان وراثة الرسول  
المقسات، وارتباط  
الزمان والمكان؛ وتش  
معاني أكبر من المعاني

وصف المسجد  
حافة بالمسجد، فانه  
باركانه، أو باركانه فيه  
والإسراء آية صاء  
المسجد الحرام والمسجد  
فراش الرسول - صلى  
آيات الله، فتفتح القلب  
المخبوءة في كيان هذا  
لاستقبال فيض القدير  
الله وقضه على كثر  
السمع العيصي...  
الأجل من الطائفة

والسياق يتنقل في  
أسرى بعده ليلاء إلى  
الوصف لله: «إنه هو  
دقيق حساس». فالتسلسل  
من الإسراء يجيء عن  
صورة الخبر الثابت  
الواحدة لتؤدي دلالات

1990

---

---

كل الأمم تتحول  
للعرب يقضى المآل

فرج القزويني: مائتة... ١٧٧٠ [١- خطوط]، الفكيهي: ٤٧٧١٠  
 ص: ٤٧٨، قزوين: ١١١١٢  
 فرج للنداء: مائتة ٤٧٨، ١٤٣ [١- خطوط]، الفكيهي: ٨١٣٧٨  
 ص: ٣٦٦، السليم: ٣٦٦  
 فرج ابوها: مائتة ١١١١ [١- خطوط]، ص: ٣٦٦ ابوها











[illegible]







## صديقتنا .. الفيلسوف

ونسأله لماذا كل هذا البكاء؟ فيقول أنا فنان مرهف محب وعاشق.. صوت «الست» شجيبي، وكلامها يلقب مواجعي وموسيقاها تهزني من الأعماق.. لا أستطيع أن أمتع نفسي من البكاء وأنا أسمعها.. وفجأة يضيء من سيطرتي بعد موتها؟

لم يكن صديقنا هذا يعترف بان كلامه كل كلامه ليس من تأليفها واللحن ليس من وضعها، بل كان يرى في كل أغنية لها شحنة هائلة من الفن تصهر فيها بصوتها كل إبداعاتها الباقين حتى لو كان الشاعر ناجي أو رامي أو كان اللحن عبد الوهاب أو السنباطي.. أما هو فيدموعه يكمل اللحن تأثرا وشجنا وطربا.. وكما كان يقول: حزنا على ما بعد أم كلثوم.

ولذلك قررنا مقاطعة ليلة حفلها حتى لا نغرق معه في مواجهته وأشجانه وحتى نستطيع أن نسمعها كما كانت تريد أن نسمع ونستمع بفننا كما يجب أن يكون الاستمتاع.

ولم نكتشف حكمة صديقنا الفيلسوف إلا بعد وفاة أم كلثوم في مثل هذه الأيام قبل خمسة عشر عاما..

سألت صديقنا الفيلسوف فخرني الصبح، وراح كل منا في طريقه إلا صديقنا الذي كان حتى آخر مرة سمعت فيها عنه قبل نحو سبعة أعوام يبحث عنا في كل مكان ليدعونا إلى لقاء مساء أول خميس في الشهر لنستمع معه إلى شرائط أم كلثوم.. حتى لا يبيكي وحده.

محمود عطا الله

## أيض و اسود

لا أعرف فوق أية بقعة من الأرض يعيش الآن صديقنا الفيلسوف الذي كان قبل أكثر من عشرين عاما يطارنا في كل مكان في القاهرة محبا عن موقع لقائنا للحدث مساء يوم الخميس الأول من كل شهر..

كان وفيًا مخلصا يصحب جميع أفراد الأسرة ويتوقعون لرواياه والسهر معه إلا في تلك المساء الذي كنا نحاول فيه التهرب منه ونخفي عنه مكان لقائنا.

ذلك المساء كان دائما موعد لقائنا الشهري مع الصوت العذب والكلمة الراقية واللحن الشجي في سهره نقضها حتى قبيل الفجر في بيت أجدنا لنطير منه إلى السحاب مع أم كلثوم إذا قالت أه ونسبح معها في بحور الخيال إذا قالت يا..

ولم يكن هذا حالنا وحنا، بل كان في كل بيت لقاء، وفي كل دار تجمع، وفي كل ركن.. الكل يفضت إلى صوتها ويضاحي كلماتها باهات الطرب والاستحسان، وكانها لو أزم موسيقى تكمل اللحن وتثريه.

أما صديقنا فكان يجلس وسطنا على الأرض صامتا جامدا لا يتحرك، ونون أن يطفئ له جفن كأنه في حالة نمر وتحتل انتظارا لعاصفة هوجاء قادمة من بعيد، وما أن تنتهي المقامة الموسيقية للأغنية وتبدأ أم كلثوم المقطع الأول من أغنياتها حتى ينطلق في بكاء حار تنهمر فيه دموعه ويتعالى نحيبه وكأنه في سهره عزاء أو ليلة ضاحكة فتتعالى عليه لتعجبته، ويجري البعس منا لسماعه بعض الماء وتضيق الأغنية منا حتى تبدأ الوصلة الثانية فيعيد الكرة ذاتها.

## تصميم الأزياء... فن وصناعة

### أزياء

ثياب السهرة فيها جرة وإتقان وفن. يتزاج فيها الكريب والموسلين، والألوان ملونة بالأسود والذهاب، بحيث يفتن الأسود بالأبيض ويتنازع النعني مع الكلي الرصين.

أما ثياب الصباح فهي صارمة الشكل ومشققة، وكأنها أصداف كحيلة ملقة تبرز من خلال طبقاتها قطع الموسلين الشفافة.

وعندما يتزاج الأسود والأبيض، تصبح الفوضى متناصفة والاضمحلال مطوية وتترافق المواد والاضمحلال وتصبح سيفونية للزهر.

الكريب أيضا ملتصق بالجسم، وكذلك الموسلين، وتبرز فيهها قوة الزخارف السوداء والبيضاء، ويرتجف الموسلين في هذه الفساتين الملونة بكل ألوان الطبيعة.

والألوان الجميلة تطل أيضا الحبر الهادي، الألوان والنخوت على شكل فساتين فضفاضة تريح الجسم.

الكريب، وعلى شكل «باريو»، فتطبع المرأة بالألوان وتحتضنها مساطف واسعة من الموسلين المطبوع، أما الثيابورات فهي من تصميم فنان من مدرسة الطبعين الذي اختار المرأة في هذا الموسم ألوانا صفراء، وبنفساء، وحمرًا. السترات قصيرة ومركزة على تانير مكرسة، فيها ألوان صفراء فاتحة وزمردية.

والبوليوريو متمحور على تانير بخطوط مستقيمة عالية الخصر. فيها رقيق وأناق، بالأبيض والأحمر، تلمع بتناسع مدروس على فساتين أنبوبية من الجرسية.

والتانيرات من الموسلين، مزودة بالأشرطة أو واحدة اللون والقماش. السترات قصيرة ورصينة، تبرز من تحتها التانير المكسرة المستقيمة.

للزاد كذلك كان فيها أناق وروصاة معطشها من الكتان أو الموسلين أو الكريب، والأزوار كبيرة.

### باريس: الشرق الأوسط

عرض أريك مورتسن، الحائز على جائزة «الكتشيان الذهبي» في ١٩٨٢، والمصمم المعروف في عالم الأزياء بمجموعاته اللثة والتسعة والمعينين لربيع وصيف ١٩٩٠، أمام الصحفيين الفرنسيين والأجانب.

اللون، والتناق، والخلف، والشفافية، والمرونة. تلك هي مميزات هذه الابتكارات الفائقة الجمال. فقد تفتحت الألوان لتتخذ من بهاء هذا الفصل الجديد ضد فصول الأناقة في باريس، كما تأثرت المواد الخفيفة الشفافة، لتطبع صامتا المرأة في هذا الصيف بطابع الجرة والجمال. هذا التصميم للنساء ما بين الجرة والعقل وما بين الأناقة والشفق بالجمال.

الجرة تصممها في موضوع الرحلات، على شكل بيجامات من



ابتكارات جديدة لأزياء الكريب والساتان من تصميمات أريك مورتسن في باريس

## ازدياد حالات الإصابة بأمراض القلب بسبب إيقاع الحياة السريع

### مؤتمرات

هذا المرض الخطير، وأوضح أن الجهود المصرية تركن على توفير العلاج والدواء من خلال التوسع في أقسام وحدات الرعاية المركزية بالمستشفيات وتطوير ما تم إنشاؤه.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ٣ أيام أحدث وسائل علاج أمراض القلب وزراعة القلب بدون قفل دم ومستقبل أمراض القلب في المستقبل بالتعاون بين الأطباء القلب في جميع الدول العربية ودول المهجر والأجانب.

أعمال المؤتمر العربي الأول لأمراض القلب الذي تنظمه كل من الجمعية العربية والمصرية لأمراض القلب أن وزارة الصحة المصرية تقوم بمواجهة أمراض القلب من خلال عدة محاور أهمها اتباع أساليب التغذية السليمة وممارسة الرياضة والاستمتاع من الترفيه والاكتشاف المبكر لأمراض القلب والأمراض الوقائية منها.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق بين مصر وأوروبا على أعداد بحث من تصديق مدى انتشار مرض ضغط الدم المزمن.

أكد الدكتور راغب حويدار وزير الصحة المصري أن أمراض القلب أصبحت من الأسباب الرئيسية لنقص الانتاج مشيرًا إلى أن إيقاع الحياة السريع أدى لزيادة حالات الإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية ولم يعد ذلك من سمات الدول المتقدمة فقط وإنما امتد للدول النامية أيضا.

وقال الوزير المصري في افتتاح



## موسيقى وعازفون من بلاد اليمن والكاكاو

فوجيء سكان شارع بورتابلو رد (غرب لندن) صباح أمس بخمسة أعضاء لفرقة الموسيقية الشعبية القادمة من البرازيل للسباحة في لندن باستماعهم لعزوفات موسيقية دافئة من بلاد اليمن والكاكاو تصدح في جنات الشارع الذي تقطنه كثافة عرقية في خليط من أجناس كاريبية وأمريكية لاتينية.

أسرعت عتبة «الشرق الأوسط» لالتقاط الصورة قبل أن يتحول الشارع إلى مهرجان مصغر من مهرجانات حي نوتتهيل.

تصوير: محمد متولي



فيليسيتي كندال



ميريل ستريت

سيف المهناري، آخر منصب تولاه المفتاح كان مديرا لإدارة الموانئ القطرية.



تصوير أبو الهدي مدير إدارة التابعة وشؤون الناشرين في الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمة ببولود سمياء هادي.

السعودي إبراهيم سالم من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع فرع مكة المكرمة رزق وحرمة ببولود سمياء هادي.

عبد الجليل سعيد من منسوبي الخطوط العربية السعودية رزق وحرمة ببولود سمياء هادي.

محمد جميل بدر مدير وكالة الوسيلة للإعلان والعلاقات العامة بجدة رزق وحرمة ببولود سمياء هادي.

هشام صدقة أمجد مدير العلاقات العامة بالفرقة التجارية الصناعية بجدة رزق وحرمة ببولود سمياء هادي.

## وفيات

إبراهيم سعيد عبد الواحد (ابو حلي) انتقل إلى رحمة الله تعالى في عتمان أول من أمس. وقد ووري جثمانه الثرى هناك.

ظروف لبنان حالت دون تمكن العريضي من مغادرة بيروت.

فيليسيتي كندال ممثلة المسرح والتلفزيون البريطاني تقيم بداء بروقات أحد عروضها المسرحية التي يستعد مسرح الرويال بافتكتها في مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل.

ميريل ستريت السينمائية الأمريكية والحائزة على جائزة الأوسكار للعام الماضي تقبم حاليا بطولة أحدث أفلامها الكوميديا والتي تخبر بها النمط الذي عرفها به جمهور السينما الأمريكية.

السيدة مامور قرية مدير عام اليونسكو قامت بزيارة لعرض التراث الشعبي القطري والذي تضمن عددا من اللوحات والأشكال الزخرفية العبرية عن التراث الشعبي القطري.

السفير عمران الشافعي مساعد وزير الخارجية المصري السابق يلقي محاضرة يوم السبت المقبل حول «البريستويكا وحقوق الإنسان في الاتحاد السوفياتي» وذلك بمقر الجمعية المصرية للقانون الدولي. ويلقي السفير إبراهيم يسري مدير الإدارة القانونية والمساعدات بوزارة الخارجية يوم العاشر من شهر مارس المقبل محاضرة حول تحديث التنظيم التشريعي المصري لعلاقات مصر الخارجية.

عبد الرحمن جابر المفتاح تم تعيينه مديرا لإدارة البريد خلفا لأمجد محمد.



فاروق حسني

الرئيس: قصة وسيناريو وحوار أحمد الخطيب وأخرج محمد راضي.

مروان ناصر فليمان حصل على شهادة البكالوريوس من كلية العلوم في الحاسب الآلي من جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

عبد القصور خوجة رجل الأعمال السعودي يستضيف في اثنيته المقبلة بمقره بجدة الدكتور محمد رجب البيومي عميد كلية الآداب بجامعة المنصورة بحضور أهل الفكر والأدب والمصاحفة.

بناصر الناصري سفير المملكة المغربية بالدوحة دعا إلى حفل استقبال حضره عدد كبير من الوزراء وأعضاء الهيئات الدبلوماسية بمناسبة الذكرى الـ ٢٩ لجلوس الملك الحسن الثاني على عرش المغرب.

عبد الله يحيى المطري من منسوبي معارض السلطاني بجدة عاد إليها برفقة العائلة من اليمن بعد قضاء إجازة بين روع الأهل والأصدقاء هناك.

أحمد المرشد السليمان سفير الكويت بالدوحة أقيم حفل استقبال بمناسبة ذكرى اليوم الوطني التاسع والعشرين لولة الكويت.

عصام العريضي الكاتب اللبناني يلقي محاضرة في ندوة الثقافة والعلوم في دبي مساء الأربعاء ٢٨ فبراير (شباط) الحالي. عن حياة الأمير شكيب أرسلان. كانت المحاضرة مقررة يوم الأربعاء ٢٦ فبراير، لكن انتهت من تصوير فيلم «موسم» مع



فاروق حسني

الرئيس: قصة وسيناريو وحوار أحمد الخطيب وأخرج محمد راضي.

مروان ناصر فليمان حصل على شهادة البكالوريوس من كلية العلوم في الحاسب الآلي من جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

عبد القصور خوجة رجل الأعمال السعودي يستضيف في اثنيته المقبلة بمقره بجدة الدكتور محمد رجب البيومي عميد كلية الآداب بجامعة المنصورة بحضور أهل الفكر والأدب والمصاحفة.

بناصر الناصري سفير المملكة المغربية بالدوحة دعا إلى حفل استقبال حضره عدد كبير من الوزراء وأعضاء الهيئات الدبلوماسية بمناسبة الذكرى الـ ٢٩ لجلوس الملك الحسن الثاني على عرش المغرب.

عبد الله يحيى المطري من منسوبي معارض السلطاني بجدة عاد إليها برفقة العائلة من اليمن بعد قضاء إجازة بين روع الأهل والأصدقاء هناك.

## وجه الجمعة

## جك ليمون: الضاحك الحزين الأب والألم

لندن: الشرق الأوسط  
من عدلي الحاج

بدأ جاك ليمون حياته الفنية مسئلا كوميديا صفع له الناس في سلسلة من الأفلام الناجحة أهمها «البعض يفضلونها حارة» مع طوني كورتس و«سارلين مونرو» و«إيرما لاوس» مع شيرلي ماكلين و«الشفقة» مع بولتر مايلو.

وسرعان ما اكتشفه صانعو النجوم في هوليوود فتهاقوا عليه ليصبح من أعظم نجوم العالم في القرن العشرين.

وجاء دوره في فيلم «مفقود» ليضعه في مصاف الممثلين الذين خسر جوا من الكوكب بادانهم الطبيعي وفي معاشيتهم لأحداث القصة بحيث يشعر المشاهد بأن الرجل الذي يركض ملهوقا في شوارع إحدى عواصم أمريكا اللاتينية، هو بالفعل والد الصحافي الذي اختطفه عملاء الكيكاكول الحاكثم ثم عمدوا إلى قتله لأنه «خطأ» والتقط فيلما يمثل ممارسات العسكر ضد المواطنين الأبرياء.

من أخبار جاك ليمون أنه انتهى حديثا من تأليف كتاب يحكي تجاربه في الميدان السينمائي طيلة أربعين عاما، أمضاها ينتقل من استديو إلى آخر ومن بلد إلى بلد وكان فيها منذ البداية نجما متلقا يحرص على درس الدور المعروض عليه قبل أن يوافق على تأليفه.

DAD، يؤدي جاك ليمون دور أب طامع في السن تضطهر الظروف لأن يلعب دور الأب والأم في آن، لأن زوجته (أولبيا بوكاكيس) مصابة بداء السرطان.

ومن خلال مشهد تصوير من هذا الفيلم جرى عرضه مساء الثلاثاء الماضي تجلت عبقريته جاك ليمون وقدرته على اختصار حنان الأمومة في لقطة يمكن اعتبارها قمة الأداء في تاريخ السينما العالية.



جك ليمون

## مدبر تلفزيون السودان يعرض ملامح صورته الجديدة

الخرطوم: الشرق الأوسط  
من عمر محمد الحسن

سبحا وراء التغيير المنشود في السودان، عدد المسؤولون إلى دعم الأجهزة الإعلامية المختلفة بعدد من الخبراء الإعلاميين السودانيين الذين عملوا في وقت سابق تلك الأجهزة واشتهروا بكفاحهم وتيزهم الرفيع.. وعلى هذا الطريق كان اختيار الأول لعل محمد شوم الذي تولى وزارة الثقافة والأعلام، ثم كان اختيار الوزير الأسبق محمد خوجلي صالحين ليتوليا منصب مدير الوكالة الرسمية للأنباء.. وجمي، بالوكيل الأسبق الدكتور فيصل محمد ليتولى منصبه ذاته وكذلك جيه بالاعلام حدي بدر الدين وبالحسن حسن أحمد عبد الرحمن مدير التلفزيون الأسبق ليكرنا مستشارين للوزير.

كان آخر تلك الاختيارات للمصطفى الإعلامي المعروف محمد أبو العزائم ليتولى مهام مدير التلفزيون. التقت «الشرق الأوسط» معه ودار حوار حول أجهزة الإعلام في المرحلة الجديدة.

كيف وجدت جهاز التلفزيون؟ - بالرغم من قصر المدة، إلا أن التلفزيون، كمعهد به من زاوية المشاهدة، يتركز بالإنباء المبدئية في كافة أقسامه واعتقد أن مهمتي سوف تكون سهلة في توجيه جهتهم، ودمعه وتوجيهه بصورة أفضل لخدمة المشاهد.. ولكي أمل في أن أستطيع توفير الجو المناسب لهم حتى نستفيد من كل لحظة من مؤاميرهم وإمكاناتهم.

وماذا عن السهرات؟ - الأخ حمدي بدر الدين سوف يعود لتقديم برنامجه الشهري «فرسان في الميدان» ثم أنني أفكر في تقديم برنامج سهره ذي طابع وثائقي يكون شيقا شعرا غنائيا سودانيا ويوفي في كل برنامج كل المواطنين الذين تغنى بأغنيات كل شاعر.. واعتقد أنها سوف تكون سهره ممتعة وإن تنقيد فيها بوقت محدد.

وماذا عن البرامج الدينية؟ - سوف أقدم بتسجيل مواد محلية يقدمها د. الحبر يوسف نور الدائم والأستاذ سيد عبد الوهاب، ويراعى فيها تقديم المائدة الدينية بمستوى إبداعي جديد يكون أكثر جاذبية للمشاهد الكريم.

كما أننا سوف نقدم من المواد العربية الدينية آخر الطلقات التي قام بتسجيلها الشيخ الشعراوي وآخر الحلقات من برنامج «العلم واليمان» للدكتور مصطفى محمود.

وهل هناك جديد خاص بالمسلسلات؟ - سوف نراعي تقديم المسلسلات الهادفة التي تحمل مضمونا وطنيا وثقافيا واجتماعيا تتناسب مع معتقداتنا وارتقا وتقاليدنا، ونضع في الأذهان دائما رغبات المشاهد وتطلعاته ومن كل سوف تقدم.. على سبيل المثال - آخر الحلقات التي تم تسجيلها للمسلسل الشهيرين «أوقات الهجاء» و«الطلي».. كما أننا سوف تخصص مساحة للأعمال السودانية الناجحة في مجال الدراما بغرض تشجيعها وتطويرها والارتقاء بها.

## نداء كشمير

٢٥ قتلا...

٢٥٠ أسبوا بجراح...

١٧٥ فقدا...

آن حان وقت الاعانة: من أجل الغذاء، الدواء والمأوى آلاف الضحايا من المسلمين...

الرجاء أن تسرعوا بتبرعاتكم وتبرعاتكم وصديقتكم إلى اللون الإسلامي

**Muslim Aid**

MUSLIM AID P.O. BOX 5 LONDON W8 3LR Tel 01 609 4426  
(Please make cheques/postal orders payable to Muslim Aid)



ثروت عكاشة

ولعل الفترة التي قضاها في روما لعبت دورا كبيرا في انكسار حسه الفني والأدبي بحيث تغذى بما فعلته به جذبات روما من روائع فنية خالدة من عروض موسيقية أوبرالية. كما قرأ عن حضارة «الترابوكس» المنبع الأول الذي ارتشت منه الفن الروماني قطرات الري الأولى. وتعرف على أبناء الرومان أمثال فرجيل أنشائه بحيث قام فيما بعد بترجمة كتابه الخالد «التحول» أو مسج الكائنات، ورائعته الساخرة «فن الهوى».

وهو هنا لا يورث لشهرة ١٩٥٢ بل ينكر ما كان منه من مشاركة أو ما جرى تحت سمعه أو بصره انطلاقا من إيمانه بأنه لا يمكن كتابة التاريخ بصورة حققة إلا بعد انقضاء فترة مناسبة على الأحداث.

وعن هذه المذكرات يقول الكاتب المصري رجاء القفاش: «إن ثروت عكاشة يقدمها إلينا وهو في قمة نضجه





وايت-وستنكهوس W  
اشراجات  
اعتمد عليها  
التركة السعودية للتقنيات  
جدة : تلفون ٦٧١٥٦٩٨  
فاكس : ٦٧١٢٥٢٢

### مع قهوة الصباح

ساكن قصادي !

ساكن قصادي.. وبالحديث  
أما الذي ساكن قصادي.. فهو  
الزميل العزيز خالد القشطيني.. فهو  
فهم كما قرأت يسكن في الجانب  
المقابل من شارع الصفحة الأولى  
٢٠ في الشرق الأوسط.. وهو  
يقوم بزيارة عن كل العاملين في  
الجريدة الخضراء بتقديم تحية  
الصباح.. ويعتبرها مباشرة اليوم  
بتقديم قهوة الصباح.. فنحن نحن  
نقوم معا بواجب الضيافة للسادة  
قراء الشرق الأوسط..  
ومعنى هذا أننا نشترك في  
نفس النشاط.. هو يقوم بالكلام  
وأنا أقوم بالعمل.. هو يتحدث  
وأنا أستمع.. العمل والنشاط والتعب  
مشكلة.. العمل والنشاط والتعب  
هي المشكلة.. ومع ذلك فإن الزميل  
العزيز يقول أنه يتلقى شكوى  
القراء عن مدى كفايته في تقديم  
القهوة.. وهو مندمج بأن القراء  
يرسلون له شكواهم ولا  
يرسلونها لي.. وأنا مندمج  
لأنه يشكو أو لم يشك الجار  
العزيز.. فالقراء معهم حق..  
فالشكوى كلام أبيض.. ولا كان  
الخصم يشكون الكلام.. ولا كان  
العالم العربي معنيا بالكلام أكثر  
من العمل.. فمن ينبغي أن يتلقى  
الشكاوى شكوى المتكلمين  
وما أكثرهم أما الذين يعملون  
المشغولون يعلمون قسنا لنهم  
وقت للكلام.. لهذا فلا أحد يشكو  
لي كلام خالد القشطيني.. وقد  
تلقى الزميل.. الذي ساكن قصادي..  
شكوى من القراء بعد أن قدمت  
لهم «الكومبيوتر المسارق»  
وطالبت جاسنة الدول العربية  
بأخذها وأحد منها يستوعب  
أحسانا وبيانات ومعلومات  
وأعداد أرقام وحسابات العالم  
العربي.. لأن عالم اليوم هو عالم  
المعلومات.. وأن الكمبيوتر في  
عالمنا المعاصر هو رمز العمل  
والجدية واللباقة فقد اشتمى القراء  
إلى الجار العزيز من دسوتي  
الهدامة إلى استخدام الكمبيوتر  
في الجامعة العربية لأن هذا يعني  
أن ينتقل الإنسان العربي من نظام  
الكلام إلى نظام العمل أو من  
مرحلة الكلام التي استمرت حتى  
الآن ٥٠ عاما كاملة إلى مرحلة  
الشغل.. وقد قضيت الأسابيع  
الآخيرة في حالة كرب وأنا أقوم  
الربيع في الانتقال من حزب العمل  
إلى حزب الكلام.. ومن زاوية  
أعداد «القهوة المضبوطة والسادة  
والزيادة إلى زاوية صباح الخير  
أنها السادة.. ولم يفتني من  
حيرتي إلا نجاة الصنعة عندما  
استعصمت إلى أغنياتها ساكن  
قصادي وبالحديث.. فقد نعت  
حيرتي عندما قررت أن اشتغل  
بالحديث.. فهو أيضا كلام..  
وإياها السادة القراء اكتبوا  
إلى جارتنا العزيزة.. التي ساكن  
التي ساكن قصادي وبالحديث!!

عبد الله باجبر



### شمس الشتاء الدافئة في حدائق التوليري

اجتاحت باريس منذ يومين موجة حارة.. أطلقت الرغبة لدى ساكنها للخروج إلى الحدائق العامة للاستمتاع بالدفء وأشعة الشمس التي غابت طوال الأشهر الثلاثة الماضية.  
والصورة أعلاه لثلاثين من الباريسيين داخل حدائق التوليري يستمتعون بنفخ شمس الشتاء.

### لا تقرأ هذا الخبر

طوكيو - د. ب. : اعتقلت الشرطة اليابانية سيدة يابانية تبلغ من العمر سبعة وستين عاما لقتلها ابنتها البالغ من العمر تسعة وثلاثين عاما وطفلة نتيجة لغضبها من سوء سلوكه تجاهها.  
وقالت الشرطة أن الأم سكبت البنزين فوق ابنتها وحفيتها (٣ سنوات) أثناء استرخائهما في النوم ثم أشعلت النيران فيهما.  
وقالت الأم إن ابنتها الذي طلق زوجته كان مدمنًا للمشروبات الكحولية ويسيء معاملتها عندما يصل إلى حالة السكر.



### نكتة اليوم

اتفق ثلاثة أشخاص على إقامة حفل  
قال الأول: سأحضّر الفاكهة والمصير.  
وقال الثاني: وأنا سأحضّر الطوى  
وقال الثالث: أما أنا فسأحضّر أولادي.

سعيد باعبار

### طائر نادر يستطيع ان يطير مسافة ٩٠٠ كيلومتر في اليوم

لندن - أ. ف. ب. : طائر الميمري (الباتروس) الشهير الذي تغني به الشعراء الفرنسي بولير يثير دهشة العلماء.  
فقد أظهرت دراسة نشرتها مجلة «نيتشر» البريطانية أن هذا الطائر الذي هو أكبر الطيور البحرية قادر على أن يقطع مسافة ٩٠٠ كيلومتر بحثا عن غذائه وأن يطير في يوم واحد مسافة ٩٠٠ كيلومتر بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة.

### طريقة جديدة للهجرة إلى كندا

باريس - أ. ف. ب. : لجأ شابان من إحدى جزر الأنتيل إلى غرفة عجلات الهبوط لطائرة لوكير ذات ثلاثة محركات قامت بالرحلة بين جزيرتهم وتورونتو في خمس ساعات وعشر دقائق بعدما سألين: ريتشارد نيكسون سوزا (١٩ عاما) وإيفرارد سوزا (٢١ عاما) كانا يرتديان ملابس صيفية خفيفة وقد نجيا بأعجوبة من خطر الموت بردا أو اختناقا خلال الرحلة.

## الحرب ضد المخدرات تنتقل إلى المدارس

نيويورك (الأمم المتحدة) - أغلب: قالت مصادر مطلعة أن الحملة العالمية التي ستصاحب عليها الثورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول مكافحة المخدرات تتضمن إعطاء دروس في كل مدارس العالم للوقاية من هذه الآفة.  
وتشكل هذه الدروس واحدا من ٩٠ إجراء ستصاحب عليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اليوم الجمعة.  
وتتضمن هذه الحملة العالمية إلى شائبة فصول كبرى هي:  
• الوقاية من إدمان المخدرات والحد منها.  
• معالجة الإدمان وإعادة تأهيله.  
• تشديد المراقبة على بيع الأدوية المخدرة.

### صباح الخير

### الهجاء العشائري

يتصور أكثرنا اليوم أن الهجاء والفخر القبلي القديم انقرض بموت جرير والفرزدق ومن عاصر جيلهما من الشعراء. ولكن هذا غير صحيح. لقد استمررت هذه الأنوان الأدبية الطريفة إلى عصرنا هذا وأخذت شكلا عشائريا شعبيا بلغ ذروته عالمة من الإبداع الفني. وكما قد أشرنا إلى الإخوانيات التي كثيرا ما تداولها الشعراء الشعبيون في العراق من باب المداعبة والظرف الأدبي، مما أوردنا نماذج منه فيما سبق. وفي كتاب «مباحث في الأدب الشعبي» لخامس رشيد السامرائي، وجدت نقفا بديعة حقا من فنون الهجاء العشائري، ومنها ما قاله مشيمش الاسدي في هجاء الحاج زاهر:

من عشيرتك قلنا بس  
هرشك مثل هرش الخس

وحجك لعد ضلعي مس  
ومن ألك .. تسميد

ورد عليه الحاج زاهر بقصيدة منها هذه الأبيات:

صار شعرة من الخرم ما يفقه  
وقيل للفلسن تخط بده  
قام بنظم من تسوين وارتعش  
وهان نفسه بهاي، ويا من بلش  
شعرة عدي يشبه ضراط الجش  
تعمه عين المايشوف ابعيد

ومن المساجلات الشعرية ما دار بين الشيخ خزعل، شيخ المحمرة، وبين الشيخ غضبان البني، شيخ بني لام. وقد انبرى الشيخ خزعل قصاص هجاء بصيغة أسلوب الميمر:

قص لك لحم من مدورك وشوالك  
نوم اللحد افوخ قلب وشوالك  
هزرت علينا عرق وشوالك  
وحتى فحككم من فحلنا عشر (تزاوج)

وقد رد عليه الشيخ غضبان بمقطوعة ميمر أيضا:

اكتب لك سلام بقاقد (ورق) عشيرته (معشر)

ورماحن بصور العدا عشيرته

إن كان من خادم كعب (بني كعب) عشيرته

هذا أفلتي (غير أصيل) وشبابية ما تقصرا

خالد القشطيني

### عدوى الإيدز بالعض أيضا

ميامي (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب. : استندت الشرطة في ميامي ثمانية أشخاص كانوا تعرضوا للعض من قبل موهوس قبل خمسة عشر يوما بعد أن تبين للسلطات أن الموهوس مصاب بالإيدز.  
وكان جان مارك روبيوس (٢٨ عاما) حاجز المارة في السابح من شهر فبراير الصافي وراح يعضهم وقد نقل إلى المستشفى حيث ما لبث أن توفي إثر قصور في التنفس. وأظهر التشريح أنه مصاب بالإيدز.  
وعلى الرغم من إعلان السلطان أن أي حالة عدوى بالإيدز لم تسجل حتى الآن بطريق العض إلا أنها استندت الأشخاص الثمانية وبينهم رجل شرطة شارك في اعتقال الموهوس وحذرتهم من أن هناك إمكانية نظرية لانتقال العدوى نظرا إلى عملية انتقال الدم المحتملة أثناء العض.

### الآن... انتهت مشكلتك مع الحلاقة

كريم الحلاقة  
medicated  
Noxzema®  
نوكزيم  
الطريقة العصرية للحلاقة الممتعة

للذات الكشافة  
يتميز بوجود كمية إضافية من المواد الرغوية لتسهيل إنبات شفرة الحلاقة مع شعر الذات الكشافة الصعبة الحلاقة ويعطي حلاقة ناعمة ومرحة

مؤسسة سارة SARAH  
Sara Corporation

### أخبار الغد

أكد الأخصائيون في كلية طب جامعة كاليفورنيا (الولايات المتحدة) العلاقة بين فقدان الجسم لأشعة الشمس وما يؤديه ذلك من نقص حاجته إلى فيتامين د، والإصابة بالاورام السرطانية.  
كما كشفت الدراسة التي أجراها الأخصائيون أن سكان المناطق التي تتمتع بأشعة الشمس أطول فترات العام في الولايات المتحدة الأمريكية، يعتبرون أقل تعرضا للإصابة بسرطان الصدر وبالقراءة مع سكان المناطق المعتمة التي ينذر تعرضها لأشعة الشمس.

توصل فريق علمي من جامعة الاسكندرية بمصر برئاسة الدكتور عبد القادر أبو عقادة نائب رئيس الجامعة إلى إنتاج عليقة خضراء مكونة من برسيم وشعير. يعتمد إنتاج هذه العليقة على إضافة تقاوي الشعير للأرض بعد زراعة البرسيم والري بيوم واحد ثم يضاف السماد الورقي وبقيّة الأسمدة الأخرى.

### مناقش

المطبخة الحاملة •  
بالاستاذ انا لا اجامل  
أنت تفسط وعامل  
عشر ساعات تنظري  
يعني أنت انسان خامل؟



### لقطة عائلية لبطل «المجوز والبحر»

في فترة الاستراحة من تصوير مشاهد العمل الدرامي التلفزيوني المأخوذ عن رواية أرنست هيمنجواي «المجوز والبحر»، انتزه الممثل السينمائي العالمي أنتوني كوين الفرصة للتحول في جوار ضام مع ابنته فالتصتا وابنته فرانسيسكو اللذين طارا إلى نيويورك أول من أمس لحضور تصوير اللقطات الأخيرة في الفيلم التلفزيوني الذي يقوم والدهما ببطولته.  
والجدير بالذكر أن أنتوني كوين الحائز على جائزة الأوسكار مرتين بدأ أخيرا تنجه إلى بطولة الأفلام التلفزيونية التي سيعرض أولها «المجوز والبحر» مساء الأحد المقبل وهو من إنتاج محطة التلفزيون الأمريكية N.B.C.